



اجتمع برئاسة حردان وحضور الحسنية ودعا جميع الأمناء والرفقاء الى رص الصفوف والالتفاف حول حزبهم

المجلس الأعلى في «القومي»: تأكيد الاستمرار في تحمل المسؤوليات إلى حين انعقاد المؤتمر العام والمجلس القومي

وتحذير أي كان من استعمال اسم الحزب أو انتحال صفات حزبية ما لم تكن صادرة عن السلطات القائمة وفقا للقوانين

1 - استمراره في تحمّل مسؤولياته الدستورية كاملة إلى حين انعقاد مؤتمر قومي يُشارك فيه جميع القوميين وتشكل توصياته خارطة طريق وبوصلة لعمل السلطة التي سوف تنبثق عنه من خلال المجلس القومي. وإلى حين إتمام ما ذكر يحذر المجلس الأعلى أيًا كان من استعمال اسم الحزب أو انتحال آية صفات حزبية أيًا تكن ما لم تكن صادرة عن السلطات القائمة حاليا وفقا للقوانين المرعية الإجراء.

(التمتة ص 8)



عن أفعالهم غير المسؤولة. ولما كان الهدف الأول والأخير هو وحدة القوميين التي لا يمكن التعبير عنها وتحقيقها إلا من خلال عقد مؤتمر قومي عام تطرح من خلاله كل هواجس ومطالب وتطلعات القوميين الهادفة الى تحقيق مصالح الأمة عبر حزبٍ موحدٍ وفاعل، لذا قرّر المجلس الأعلى:



خلال انعقاد جلسة المجلس الأعلى برئاسة حردان وحضور الحسنية والأعضاء أمس

عقد المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي جلسة استثنائية برئاسة رئيس المجلس النائب أسعد حردان وبحضور نائب رئيس الحزب القائم دستوريا برئاسة وائل الحسنية، وأعضاء المجلس وأصدر بيانا تضمّن مجموعة من القرارات جاء فيها:

أنّ المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي وفي الاجتماع الذي عقده بتاريخ 2020/10/14 الساعة الواحدة ظهرا وبحضور نائب رئيس الحزب القائم دستوريا بمهام الرئاسة، وبعد التداول بانتخابات أعضاء المجلس الأعلى الأخيرة الحاصلة بتاريخ 2020/9/13 وما اعتراه من شوائب ومخالفات جسيمة وصلت إلى حدّ التزوير وانتحال الصفة وفقدان النصاب القانوني.

وعطفا على تعطيل عمل المحكمة الحزبية بسبب إغفائهم خلافاً للأصول والتسبب في فراغ السلطة القضائية في الحزب من جهة، وعدم التزام بعض أعضائها بمسؤولياتهم وعدم اليقظة بالطعون بالانتخابات المقدّمة إليها أصولاً بهدف إحقاق الحق وإقامة العدالة بين القوميين الأمر الذي أدّى إلى صدور قرار عن المحكمة الابتدائية في بيروت قضى بوقف نتائج هذه الانتخابات.

وحفاظاً على الحزب ووحدته ومصالح القوميين الاجتماعيين المرتكزة على مبدأ استمرار عمل المؤسسات من جهة كمبدأ عام وعلى النصوص القانونية التي ترعى الظروف الاستثنائية في الأمة بسبب الوفاء الحاصل لا سيما قوانين تعليق المهل التي مدّدت عمل الهيئات الحزبية القائمة قبل صدوره بكافة مفاعيلها وصلاحياتها المنصوص عنها بأنظمتها وذلك حتى انقضاء الظروف الاستثنائية.

ولما كانت الممارسات غير المسؤولة وغير النظامية نجم وبنجم عنها خطر محقق يُهدّد سلامة الحزب ووحدة القوميين الاجتماعيين، وقد ظهرت تجلياتها اليوم (أمس) بحجم الخُفة في التعاطي من قبل البعض مع الواقع الحزبي أيًا تكن النتائج التي قد تنشأ

الوفد اللبناني في الناقورة يجسد الالتزام بالثوابت الوطنية ويؤكد الإطار التقني للتفاوض

تحفظات أمل وحزب الله تقوي موقع الوفد التفاوضي وتكسر حدة الضغوط

تأجيل الاستشارات النيابية: الحريري يلوح بسحب ترشيحه... وباسيل لن نغير

كتب المحرّر السياسي

بعد أن تخطّى لبنان مطبات أميركية «إسرائيلية» في المفاوضات غير المباشرة التي انطلقت أمس، في الناقورة برعاية أممية ووساطة أميركية لترسيم الحدود، فجسد الوفد التفاوضي ورئيسه العميد الركن بسام ياسين الثوابت الوطنية والتمسك بالطابع التقني للتفاوض، سواء عبر الكلمة التي ألقاها باللغة العربية، أو عبر رفض الصورة التذكارية، وتحول البيان الصادر عن ثنائي حركة أمل وحزب الله حول تركيبة الوفد التفاوضي وتضمينه مدنيين إلى مصدر قوة للوفد، لجهة المزيد من الحذر من ترميز أي إيجابيات تتيح لوحد العدو الاستثمار على منح التفاوض بعدا سياسيا، أو تحقيق مكاسب إعلامية وسياسية من خلاله، ولجهة إقحام الوسيط الأميركي بأن المزيد من الضغط للخروج عن اتفاق الإطار سيفقد المفاوضات التغطية الوطنية اللازمة لنجاحها، خصوصا أن الأميركي ومن خلفه «الإسرائيلي» لم يأتيا إلى التفاوض إلا لحاجتهما إليه بعدما تعذّر تحييد وتقيد سلاح المقاومة لوضع اليد على ثروات الغاز من دون تفاوض، ولأن سلاح المقاومة كمصدر تهديد لأي استثمار للثروات اللبنانية لم يعد ممكنا تحييده لضمان هذا الاستثمار إلا بتفاوض يرضى به

لبنان، ويثبت للمقاومة أن الرضى الرسمي اللبناني لم يأت تحت الضغط ولم يفرط بأي من الحقوق، ولم يخرج عن الإطار التقني بعيدا عن كل إيهامات التطبيع، تطبيقا لما ورد في اتفاق الإطار. ربط النزاع حول ملف التفاوض، وتجاوز مطالب تأثيره السلبي على التفاوض ومساره وقوة الموقف التفاوضي للوفد اللبناني، لم يتحقق مثله في الملف الحكومي، حيث تحول النزاع السياسي حول الاستشارات النيابية لتسمية رئيس مكلف بتشكيل الحكومة الجديدة إلى عنوان أزمة لم تظهر تداعياتها حتى منتصف ليل أمس، بعدما بدا من ساعات بعد الظهر أن الرئيس السابق للحكومة سعد الحريري قد بات الاسم المحسوم للتسمية في استشارات اليوم إذا تمت، مع الاجتماعات المتواصلة بينه وبين ثنائي المعاون السياسي لرئيس المجلس النيابي النائب علي حسن خليل والمعاون السياسي للأمين العام لحزب الله الحاج حسين خليل، وتوصلها لرسم صورة لعناوين تقاهم بخطوطه العريضة حول الحكومة الجديدة، بمنح الكتل النيابية المشاركة في الحكومة الحق بترشيح اختصاصيين للحكومة يمثلونها مقابل حق رئيس الحكومة بطلب تعديل التسميات وفقا للمعايير التي يضعها لطبيعة الحكومة.

بالإضافة للموقع المحوري لتقاهم الحريري مع الخليين، دأل

الحريري عقدة التفاهم مع النائب السابق وليد جنبلاط، وتشكلت لدى الحريري صورة تسميته من قبل قرابة السبعين نائبا غيباب كل من نواب التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية، وقالت مصادر متابعة لمسار التكليف إنه لا يمانع بهذه النتيجة ليتولى مهمة تشكيل الحكومة، وسط تساؤلات في قصر بعيدا عن البعد المسيحي لميثاقية تسمية غيباب عنها التكتلان الكبيران في التمثيل المسيحي نيابيا، رغم وجود عدد من النواب المسيحيين سيشاركون في التسمية يفوقون عدد النواب السنة الذين قاموا بتسمية الرئيس حسان دياب، وبالحصيلة فاجأ رئيس الجمهورية الجميع بقرار تأجيل الاستشارات النيابية لأسبوع، حتى الخميس المقبل، وما أثاره التأجيل من ردة فعل لدى الرئيس الحريري لجهة التلويح بسحب ترشيحه، وهو ما بقي موضوع مشاورات واتصالات حتى ساعة متأخرة فجرا، وربط مصادر الحريري للتأجيل بالضغط على الحريري للتواصل مع رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل في ظل العلاقة المتوترة مع القوات اللبنانية، وردّ باسيل بأن موقفه لن يتغير رغم التأجيل لجهة رفض تسمية الحريري ليزيد الصورة سلبية، والتساؤل عن مبرر التأجيل.

تحدّث لـ «البناء» في اليوم الـ80 لإضرابه عن الطعام

الأسير الأخرس: شكراً للبنان وسورية وروسيا وأحرار العالم لن أنكسر ولن أخضع ولن أسمح للعدو بكسر إرادة شعبي

صابرين دياب - البناء - فلسطين المحتلة

الأسير ماهر الأخرس في يومه الـ80 للإضراب عن الطعام، إنه «يريد الحياة ولا يريد الموت إنما الحياة بحرية وكرامة». وقد أجرت «البناء» لقاءً مقتضيا معه، حيث كانت لافتة معنوياته والمشرقة جدا، وقد توجهنا له بالتهنئة على تلك المعنويات والتي تنتظر منها أن ترفع معنويات الضعفاء في الخارج لأنه هو القوي.

وتوجّه الأخرس برسالته للبنانيين قائلا: «أنا أحبّي الشعب اللبناني وقيادته الحكيمة، أحبّي أهل جنوب لبنان الذين ذاقوا الأمرين على يد العدو نفسه الذي نمرّ على يديه الآن، أحبّي كلّ أحرار لبنان الذين رفضوا أن يعيشوا تحت ذلّ هذا الاحتلال، وأحبّي كلّ أحرار العالم، وأحبّي كلّ حرّ في العالم رفض الذلّ والإهانة والاستكبار...»

وتابع الأسير أبو إسلام بالقول: «أحبّي كلّ من تضامن معي لأنّ قضيتي تمثل كل شعبي»، مؤكدا عزمه ورفضه الانكسار والخضوع لإرادة العدو بالقول: «لن يكسروني وهم يحاولون كسري لكسر إرادة شعبي وأنا أدافع عن نفسي ولازيد الحرية لنفسي». وأكد الأسير الأخرس رغبته في الحياة الكريمة الخالية من الذلّ والهوان، قائلا: «والله أنني أحب الحياة ولا أحب الموت لكن إن فرضوا عليّ الموت فهو أفضل لي من أن أعيش ذليلا تحت بساطهم كما يُقال». كما توجه الأسير بكلمة للشعب السوري والقيادة الوطنية السورية وللجيش السوري قائلا: «أشكر سورية على موقفها المشرّف لسنوات طويلة أمام المؤامرة التي مرّت عليها ممن يسمونهم المجموعات الإسلامية والإسلام بريء منها. وأحبّي سورية وجيشها الوطني الذي قاتل هؤلاء المجرمين التفرّيعيين وأعوانهم الذين يدعونهم من الخارج والدول الكبيرة».

وتابع: «إن شاء الله تنتصر سورية عليهم وتتطهّر أرضها منهم وأن



الأسير ماهر الأخرس

زيارة خاصة... في وقت دقيق

سعاده مصطفى أرشيد*

تهول الأيام، وتسير عقارب ساعة الزمن بتسارع، مقتربة من موعد الثالث من تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل حيث يصبح للزمن قيمة مضاعفة لدى كل من المرشحين للرئاسة الأميركية، الجمهوري دونالد ترامب، وخصمه الديمقراطي جو بايدن، يبذل كل منهما قصارى الجهد في ما تبقى من أيام قليلة لرفع منسوب رصيده من الأصوات الانتخابية، ولخضف منسوب خصمه، مُخرجا من جيوبه وأدراجهِ وصندوقه الأسود، كل ما لديه من أوراق وأسرار وفضائح، صحيحة أم ملفقة، ولكنها تحمل في طياتها تفاصيل ذات أثر انتخابي.

الصوت اليهودي المنظم والفاعل كان له على الدوام، دور مهم في الانتخابات الأميركية، وتحديد نتائجها، يتركز الصوت اليهودي في كتلتين رئيسيتين هما: الكتلة الأولى هي لجنة الشؤون العامة الأميركية - الإسرائيلية والمعروفة باسم اللوبي اليهودي ابيك (AIPAC)، وتمثل هذه الكتلة أكثر من نصف اليهود في الولايات المتحدة، وتضمّ عددا وافرا من المنظمات والجمعيات اليهودية، والتي تميل تاريخيا إلى دعم الحزب الديمقراطي (في غالب الأحيان)، وإلى دعم حزب العمل في «إسرائيل» عندما كان لاعبا رئيسيا وإلى دعم الأحزاب الوسطية اليوم، والكتلة الثانية هي المؤتمر (الكونغرس) اليهودي العالمي، الذي هو أيضا تجمع مؤسسات وهيئات يهودية، أقرب إلى الحزب الجمهوري وإلى أجنحة الصقور في الإدارة (التمتة ص 9)

نقاط على الحروف

تحفظ على الوفد التفاوضي لا رفع غطاء

ناصر قنديل

– طرح البيان الصادر عن قيادتي حزب الله وحركة أمل حول تشكيل الوفد التفاوضي، ولهجته الشديدة والعالية السقف، أسئلة كبرى، بعدما ورد في البيان أن الفريقين، «انطلاقا من التزامهما بالثوابت الوطنية ورفضهما الانجرار الى ما يريده العدو الإسرائيلي من خلال تشكيلته وقد المفاوضات والذي يضمّ باغلبه شخصيات ذات طابع سياسي واقتصادي، يعلنان رفضهما الصريح لما حصل واعتباره يخرج عن إطار قاعدة التقاهم الذي قام عليه الاتفاق وهو مما يضرّ بموقف لبنان ومصالحه العليا، ويشكل تجاوزا لكل عناصر القوة لبلدنا وضربة قويه لدوره ولماقوته وموقعه العربي ويمثل تسليما بالمنطق الإسرائيلي الذي يريدي أي شكل من أشكال التطبيع». – السؤال الأساسي الذي طرحه البيان هو هل يشكل هذا الموقف مدخلا لرفع الغطاء عن الوفد المفاوضات، والقول بأنه لا يمثل الإجماع اللبناني، وأن هذا الوفد لم يعد يحظى بدعم اللبنانيين وخصوصا فريق المقاومة، الذي يشكل السند الرئيسي للموقف التفاوضي ومصدر القوة الأول الذي يفرض على مفاوضي العدو اقامة ألف حساب لموقف لبنان؟ والجواب الأكيد هو أن الثقة بنوايت المفاوضات للحكومة التي يمثلها موقف الجيش اللبناني، وموقف رئيس الجمهورية، لم تتزعزع، ولاشيء يدعو بحظي بدعم للملاحظات التي تضمنتها نيات مفلكة تطال مصير المفاوضات وقوة ونبات الوفد اللبناني عند الحقوق اللبنانية. وهذا هو الأمر الرئيسي الذي يبني عليه أي تفكير افتراضي برفع الغطاء، غير وارد على الإطلاق بالنسبة للمقاومة وفقا لمعطياتها وتاريخ عاقلتها بالرئيس والجيش.

– الموقف الذي تضمنه البيان يطرح سؤالا ثانياً عن أهدافه طالما أنه صدر فجرا قبيل بدء الجلسة الأولى للتفاوض، ويعد فشل المساعي السياسية والاتصالات التي استمرت حتى ساعة صدور البيان لتعديل الوفد التفاوضي وفقا للملاحظات التي تضمنتها البيان، وهو هنا إعلان تحفظ استراتيجي لبداية التفاوض، له أهداف عدة ليس بينها رفع الغطاء. فهو أو إعلان مباشر موجه للطرف الآخر في التفاوض، وللوسيط الأميركي الذي شارك في صياغة اتفاق الإطار التفاوضي، والراعي الأممي، اللذين يعلمان عن كذب حجم التشبث الذي كان في خلفيته التوصل للإطار التفاوضي لتثبيت الطابع العسكري التقني للمفاوضات، وتبديد أي فرضيات وتفسيرات التعديل الذي مثلته تشكيله الوفد على ما تضمنه اتفاق الإطار، ووضع في إطار التنزلات وقد كان الضغط الأميركي ومن خلفه السعي الإسرائيلي لفرض تفاوض اقتصادي، ثم مختلط عسكري اقتصادي، وقد تم رفضها بشدة الى حد كاد هذا التشبث يطيح بفرصة ولادة اتفاق الإطار. وهذا مغزى الإشارة إلى أن تشكيله الوفد خالفت الاتفاق الإطار والخشية من أن توحى بتنازل لتشكل تسليما بالمنطق الإسرائيلي للتفاوض، وقد وصلت الرسالة وتحقق الهدف، أما الرسالة الثانية فهي للدخل اللبناني سواء لمن يشكلون بيئة المقاومة لتبديد أي خشية من أن تؤدي العلاقات السياسية الداخلية سببا لتهاون فريق المقاومة بتثبيت قواعد صرامة لملف التفاوض، وبالتالي للفريق المناوئ للمقاومة، بأن المقاومة وبيئتها يد عمان تفاوضا يؤدي لتثبيت الحقوق اللبنانية وانزاعها، والمقاومة التي فرضت قوتها مبدأ تسليم الأميركي والإسرائيلي بالتفاوض، وبشروطه لاحقا، ليست ذاهبة، ولن تسمح بالذهاب، إلى أبعد من ذلك.

– انتهت الجلسة الأولى، وكان أداء الوفد اللبناني مشرفا بالشكل والنفاصيل والمضمون، والموقف الذي تضمنه البيان سيبقي حاضرا. وهو سقف إضافي وضمان مضاعف لحذر يزيد تشدد الوفد التفاوضي بوجه أي محاولة توريط بالانزلاق إلى مطبات يرسمها الأميركي ويرغبها ويطلبها الإسرائيلي ويسعى إليها. وهو ضمان معاكس لتجنب الوفد مزيدا من الضغوط والمطالبات، في ظل وجود موقف بهذه القوة وهذا الوضوح، من الفريق الذي يعرف الأميركي والإسرائيلي أن التفاوض الذي صار هدفا، لم يكن واردا إلا عندما هدّدت المقاومة باستهداف أي محاولة استثمار في حقول الغاز اللبنانية، وأن التفاوض صار قدرا بهدف تفادي هذه المخاطرة، وأن مسار التفاوض سيظل محكوما بطيف هذه المقاومة، التي لا يفيد الأميركي والإسرائيلي تجاهل سقف وحدود تعاملها مع الملف التفاوضي، كما لا تقبده ممارسة ضغوط على الوفد المفاوضات أو سوء فهم شروط سببها، طالما أن شكل التفاوض ونتائج جلسة مجلسية، موضوعات كينالها التقييم محطة بمحطة، وسبواكسبة موقفا تلو موقف، وستفقد كل الضغوط قيمتها عندما تصطدم بالسقف التي ترسمها الحقوق اللبنانية الثابتة، عبر مفاوضات غير مباشرة، ممنوع توظيفها واستثمارها بأي إشارة توحى بالتطبيع أو الاعتراف بشرعية كيان الاحتلال، أو بأي بُعد سياسي.

التفاوض غير المباشر في الناقورة .. بين الشكل والمضمون

■ حسن حراد

رفض التنازل في الشكل أمام العدو الصهيوني ليس مجرد أمر ثانوي لا معنى له، وإنما هو لتثبيت قواعد أساسية في المضمون، لأنّ التفاوض غير المباشر، مع العدو الصهيوني، هو بحد ذاته استمرار للمعركة معه، بكل ما تعنيه هذه الكلمة من أبعاد سياسية واقتصادية وعسكرية وأمنية، لا سيما أننا أمام عدو محتل وخبيث يتقن فنون استغلال كل شيء، مهما كان صغيراً أو شكلياً، لتوظيفه في خدمة أهدافه ومخططاته ومحاولة تحقيق أيّ مكاسب، مهما كان حجمها، لمصلحته...

تحديد الموقف المبدئي من حزب الله وحركة أمل والذي يعبر عن موقف كل الأحزاب والقوى الوطنية، في ما خصّ للحفاظ على تركيبة الوفد اللبناني الذي ضمّ مدنيين إلى جانب عسكريين، إنما كان لإعادة التصويب والتأكيد على أنّ التفاوض غير المباشر ليست له علاقة بأيّ أبعاد أخرى غير البعد التقني للبحث، والتأكيد أيضاً على أنّ اتفاق الإطار ثبتّ قواعد فرضت سابقاً في التوصل إلى تفاهم نيسان ١٩٩٦، وبعده، وهي التفاوض غير المباشر، بين عسكريين، عبر الأمم المتحدة، إنما هو:

أولاً، تفاوض بين عدوين على مسائل تقنية بحته ليس لها أيّ بعد سياسي أو اقتصادي. وثانياً، إقحام العدو بأنّ عليه أن يدرك، من بداية التفاوض غير المباشر إلى النهاية، بأنّه لا يستطيع الرهان على تحقيق أيّ مكسب حتى ولو بالشكل، على حساب لبنان، ليس فقط في مياحه الإقليمية أو أراضي المحتلة. بل ولا في دفع لبنان إلى التراجع أو قبول المساومة على موقفه المبدئي من الصراع العربي الصهيوني، والذي تشكل القضية الفلسطينية الجوهر والأساس فيه..

وفي هذا السياق يمكن التنويه بأنّ أداء الوفد المفاوض في الجولة الأولى من هذه المفاوضات التي انطلقت بالأمس في الناقورة، برعاية الأمم المتحدة وحضور مساعد وزير الخارجية الأميركية ديفيد شينكر، جاء منسجماً مع القواعد التي حددها اتفاق الإطار الذي توصل إليه الرئيس نبيه بري مع المسؤولين الأميركيين.. فقد ترجم رئيس الوفد اللبناني العميد بسام ياسين بدقة هذه القواعد بالشكل والمضمون، حيث وجه، خلال إلقاء كلمته، رسالة واضحة في اتجاهين:

اتجاه أول، بالشكل، رفض مخاطبة أو التوجه في حديثه إلى الجانب الصهيوني على طاولة المفاوضات، وإنما توجه العميد ياسين، في

كلمته، مباشرة مخاطباً باللغة العربية، ممثل الأمم المتحدة والمسؤول الأميركي...

اتجاه ثان، بالمضمون، تأكيد أنّ التفاوض على تحديد الحدود، إنما ينطلق من الخط الدولي المرسوم والمثبت وفق اتفاقية الهدنة عام ١٩٤٩... وأنّ الاتفاق الذي سيتمّ التوصل إليه، في نهاية هذه المفاوضات، لن يكون نهائياً وساري المفعول إلا عندما يحظى بموافقة السلطات التنفيذية والتشريعية اللبنانية...

وقد ترجم الوفد اللبناني هذا الموقف الواضح، في الشكل والمضمون، برفضه الخروج من خيمة التفاوض اثر انتهاء الجولة الأولى، لانتقاط صورة تذكارية مع الوفود المشاركة، وانتظر في الخيمة حتى اتخذت الصورة التذكارية بين ممثل الأمم المتحدة والمسؤول الأميركي والوفد الصهيوني، ومن ثم مغادرة الأخير للمكان وتجاوز السياج الحدودي، بعد ذلك أقدم الوفد اللبناني على الخروج من الخيمة والنقطة صورة تذكارية مع ممثل الأمم المتحدة والمسؤول الأميركي فقط...

انطلاقاً مما تقدّم، فإنه لم يكن من الضروري أن تتضمن تشكيلة الوفد اللبناني مدنيين، وكان بالإمكان تجنّب ذلك في اللحظة الأخيرة، بأن يتمّ إبقاء المدنيين اللذين تمّ ادراجهما في عداد الوفد، في مقرّ قيادة الجيش في البرزة لمتابعة مجريات التفاوض مباشرة عبر التواصل عند الضرورة، عن بعد، مع العسكريين اللذين يتولون التفاوض... وذلك كمخرج للحؤول دون «الانجرار إلى ما يريده العدو الصهيوني من خلال تشكيلته لوفده المفاوضات الذي يضمّ بأغلبه شخصيات ذات طابع سياسي واقتصادي». لا سيما أنّ العدو يرغب بأيّ شكل من أشكال التطبيع، والإيحاء بأنّ لبنان يخطو خطوة في الاتجاه الذي سلكته بعض الأنظمة العربية.. خصوصاً أن لا مصلحة للبنان بأن يمنح العدو مثل هذه الفرصة التي تصوّر له بأنّ الضغوط الأميركية المالية والاقتصادية، التي تسببت بمقاومة الأزمة في لبنان وتفجيرها، تنجح في تليين الموقف اللبناني وزحزحته عن ثوابته، وبالتالي المراهنة من قبل العدو على أنّ زيادة هذه الضغوط ستمكته من انتزاع تنازل من لبنان في ما خصّ تحديد نقطة الانطلاق في الناقورة لبدء عملية الترسيم البحرية، أو لناحية انتزاع تنازل بإعطاء المفاوضات أبعاداً سياسية واقتصادية، وهي تنازلات عجز العدو عن تحقيقها بواسطة القوة العسكرية.. بعد هزائمه المتتالية أمام المقاومة التي نجحت بنتيجة ذلك في فرض معادلات الردع وتوازن الربح في مواجهته، شلت قدرة جيش الاحتلال على تنفيذ

اعتداءاته ضدّ لبنان ومنعته من السطو على ثرواته الغازية والمائية في البحر والبر...

أضف إلى ذلك فإنّ أيّ تراجع بالشكل يعطي انطباعاً لدى واشنطن بأنّ خطتها في العمل على محاولة إحداث شرخ في العلاقة التحالفية بين حزب الله المقاوم ورئيس الجمهورية العماد ميشال عون والتيار الوطني الحر، بدأت تحقق مبتغاهما، وبالتالي فإنّ ذلك يشكل تشجيعاً لواشنطن على مواصلة الرهان لتحقيق ذلك باعتباره هو المدخل لتغيير المعادلة السياسية في لبنان لمصلحة السياسة الأميركية، عبر فرض حكومة اختصاصيين يقصّي عنها حزب الله وحلفاؤه، ومن ضمنهم التيار الوطني...

من هنا المطلوب العمل سريعاً لقطع الطريق على هذه الخطة الأميركية الصهيونية، وذلك من خلال جعل الجولة الثانية من المفاوضات، بعد ١٤ يوماً، تنسجم مع اتفاق الإطار بحيث إما يُعاد النظر في تشكيلة الوفد لتقتصر على العسكريين، أو يقتصر حضور الجلسة الثانية على ضباط الجيش اللبناني، وفرض ذلك بالمثل على الجانب الصهيوني... وبإمكان إبقاء بقية الأعضاء المدنيين من الوفد اللبناني في البرزة يتابعون المفاوضات ويتواصلون مع العسكريين، اللذين يتولون التفاوض غير المباشر، عندما تستدعي الحاجة لأخذ آرائهم بشأن المسائل التقنية...

هذا المخرج يشكل حلاً للخلاف الحاصل بشأن تركيبة الوفد، من جهة، ويقطع الطريق على محاولات واشنطن وتل أبيب للاستفادة من الخلاف من جهة ثانية، ومن جهة ثالثة يعزز موقف المفاوضات اللبناني لانتزاع حقوق لبنان كاملة غير منقوصة في البحر والبر، وإحباط كل الاعيب العدو الصهيوني لتحقيق أيّ مكاسب ولو كانت صغيرة.. لا سيما أنّ لبنان المقاوم اليوم بات أقوى بكثير مما كان عليه عام ١٩٩٦، عندما نجح في فرض تفاهم نيسان الذي سلّم فيه العدو بحق لبنان في مقاومة الاحتلال في الأراضي اللبنانية المحتلة وتحديد المدنيين في العمليات العسكرية.. وعندما أجبر جيش الاحتلال على الرحيل عن معظم الأراضي المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي يجز وراءه أذيال الهزيمة والخيبة والذلّ والمهانة، وعندما الحق لبنان المقاوم الهزيمة الإستراتيجية والتاريخية المدوية بجيش العدو خلال عدوانه عام 2006...

لهذا كله يجب أن تكون المفاوضات غير المباشرة تكريساً وتعزيراً لإنجازات لبنان المقاوم وبالتالي زيادة الصلابة في موقفه، بالشكل والمضمون...



الرئيس عون مستقبلاً سفير سورية علي عبد الكريم علي في بعثدا أمس (دالاتي ونهرا)

عرض مع عون العلاقات الثنائية علي عبد الكريم: ما يصيب سورية وبالعكس

أكد السفير السوري علي عبد الكريم علي، أنّ ما يصيب سورية يصيب لبنان والعكس صحيح، مشيراً إلى أن «الرثة التي يتنفس منها البلدان هي واحدة بحكم الجغرافيا والعلاقات الأخوية».

كلام السفير علي عبد الكريم جاء بعد زيارته أمس، رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في قصر بعثدا وعرض معه الأوضاع العامة والعلاقات بين البلدين والتطورات الإقليمية الراهنة. بعد اللقاء، أوضح السفير علي أنّ البحث «تركّز على أهمية التكامل بين البلدين، لا سيما أنّ ما يصيب سورية يصيب لبنان والعكس صحيح»، مشيراً إلى أنّ «الرثة التي يتنفس منها البلدان هي واحدة بحكم الجغرافيا والعلاقات الأخوية».

ولفت إلى أنّ «الوضع الاقتصادي في لبنان موضع متابعة، خصوصاً أنّ سورية هي جسر للعلاقة بين لبنان والخليج والعراق، ومن المهم التنسيق بين البلدين واستحداث تسهيلات للمحاصيل اللبنانية التي تساعد على تطوير الاقتصاد اللبناني».

«التنمية والتحرير»: لحكومة إنقاذ تراعي التوازن والاختصاص والكفاءة



بري مترأساً اجتماع كتلة التنمية والتحرير في عين التينة أمس (حسن ابراهيم)

اجتماعات اللجنة النيابية المكلفة دراسة واقع السجون والاحتفاظ في السجون وكيفية التعاطي القانوني مع هذا الانتهاك والمخاوف المترتبة من جزاء تصاعد واقع كورونا وغير كورونا وانعكاسه على السجون بسبب هذا الانتهاك. وهناك اجتماع آخر نهار الجمعة ليتمّ إنهاء هذه المسألة بالطريقة المناسبة..

مهمة هذه الاستشارات وتضعها على طريق إيجاد التسهيل والحلّ ودفع الأمور باتجاه الخلاص من مسألة الحراك الحكومي إذا صحّ التعبير.. وأعرب الفرزلي عن اعتقاده «أنّ كل المؤشرات تدلّ على أجواء إيجابية ولا بأس بها». وأضاف «وكان اللقاء أيضاً مناسباً، لوضع دولة الرئيس برّي في نتائج

أعلنت كتلة التنمية والتحرير أنّها ستشارك في الاستشارات النيابية الملزمة لتسمية رئيس الحكومة العتيدة، داعية إلى «تشكيل حكومة إنقاذ بأسرع وقت ممكن تراعي التوازن والاختصاص والكفاءة وتعيد بناء الثقة في الدولة ومؤسساتها وثقة الخارج بلبنان وذلك ضمن مندرجات المبادرة الفرنسية بنموذجها الإصلاحية والإنقاذي كافة».

وأكدت بعد اجتماعها الأسبوعي أمس برئاسة رئيس المجلس النيابي نبيه برّي في مقر الرئاسة الثانية بعين التينة، أنّها ستعلن عن اسم مرشحها لرئاسة الحكومة كما جرت العادة بعد الانتهاء من اللقاء مع رئيس الجمهورية.

وحذرت الكتلة من «أي خطوة غير مدروسة باتجاه رفع الدعم عن السلع الأساسية والمواد الحيوية خصوصاً الدواء والمحروقات والطحين».

ودعت الكتلة القضاء والسلطات الأمنية المختصة إلى «وضع يدهما على هذا الملف والمبادرة الفورية إلى ملاحقة المحكّرين والمتاجرين بوجع الناس ولقمة عيشهم وإنزال أقصى العقوبات بحقهم». وعلى صعيد تفشي جائحة كورونا، طالبت الكتلة السلطات المعنية المختصة ولاسيما وزارتي الصحة والداخلية بهـتحمل مسؤولياتها فوراً ومن دون تأخير لجهة التشدّد بتنفيذ الإجراءات التي تجنّب لبنان ما لا يحمّد عقابه».

كما ناقشت الكتلة شؤوناً تشريعية واتخذت القرارات المناسبة في شأنها.

من جهة أخرى، استقبل الرئيس برّي نائب رئيس مجلس النواب إيلي الفرزلي، الذي قال «اللقاء مع دولة الرئيس كان للقاش في مسألة الواقع الحكومي برئته وواقع جلسة الاستشارات التي يجريها فخامة الرئيس يوم غد (اليوم). وكانت مناسبة لإجراء بعض الاتصالات التي تسهّل

لماذا هذه الهرولة نحو لامركزية إدارية موسّعة؟

■ د. وفيق إبراهيم

تزداد المطالبات بتطبيق لامركزيات إدارية موسّعة في المناطق اللبنانية بشكل تبدو فيه وكأنها الدواء الشافي للانهار الاقتصادي او محاولة للتعامل معه على مستوى كل مكّن مذهبى لبنانيّ بمفرده.

وقد تخشّى في التفاصيل العميقة، أهداف تلبى مشاريع دولية تريد إلغاء الروابط الإقليمية للبنان من خلال الجغرافيا الإدارية للطوائف، وبالتالي السياسية.

ماذا يجري؟

آخر المطالبين بها ومنذ أيام عدة فقط هو الكاردينال الراعي الذي دعا إلى إقرارها لتلبية حاجات المناطق مركزاً على رفض الفدرالية والكونفدرالية، حسب ما قال.

كذلك فإن الوزير السابق وليد جنبلاط دعا إلى تطبيقها على الرغم من أنه أكد لا ان والده كمال جنبلاط أدى دور زعامة وطنية مداها لبنان بأسره ومركزها الشوف وإقليم الخروب وصيدا وبيروت!

بدوره رئيس حزب الكتائب سامي الجميل شدّد على اللامركزية الإدارية الموسّعة، لكنه كان واضحاً بالتعبير عن رغبة حزبه بتقليص الأدوار الإقليمية لبعض القوى اللبنانية.

كما أن رئيس حزب القوات سمير جعجع الذي يبدي حرصاً على «لبنان الخمسة آلاف سنة» يؤكّد أنه يعمل من أجل لامركزية إدارية موسّعة إنما لتحسين الإنماء في المناطق.

إلا أن رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل لم يترك الساحة لمنافسه في المناطق المسيحية فصرخ مطالباً بلامركزية إنمائية موسّعة.

لجهة القوى السنية والشيعية، فإن قواها السياسية الأساسية تتحدث عن لامركزية ادارية جغرافية فقط لا تستند إلى الانقسامات السكانية المذهبية أو الطائفية.

بل تمنح مجالس البلديات وإدارات المحافظات شيئاً من الاستقلالية في سرعة الحركة لتلبية حاجات طارئة.

هذا لا يعني عدم وجود جمعيات وقوى سنية وشيعية تؤيد اللامركزية الشديدة التوسّع، لكنها لا تزال مجموعات ثانوية لا يستطيع الادعاء بتمثيل طوائفها على المستوى السياسي.

لتفسير التأييد المسيحي والدرزي للامركزية الموسّعة فيجب ربطه بتوسّع نفوذ القوى السنية والشيعية في معظم الجغرافيا اللبنانية، وهيمنتها على إدارات الدولة، هذا مع محاولة الفرار من الانهار الاقتصادي للتحرّر من التمدّد التدريجي للطوائف الكبرى.

لكن هذا المشروع يتطلب تغطية سياسية خارجية، وهذه تستغل الفرصة لاستعمال قوى الداخل اللبناني في مشاريعها اللبنانية والإقليمية فتقسمها ضمن وجهتين: قوى تطالب باللامركزية الشديدة التوسّع وأخرى تعمل من خلال السيطرة على الحكومة فيصبح المشروع الاميركي شديد النفوذ من خلال الاصوات المنادية باللامركزيات والجهات العاملة للسيطرة على الحكومة، بما يؤدي إلى تسهيل أمر استصدار قرارات ومراسيم تبتدئ بتلبية الانقسامات الإدارية لتصل بسرعة إلى فرض مشاريع فدرالية وكونفدرالية لها أغراضها في المشروع الاميركي الغربي السعودي.

ما هي هذه الادوار؟ لا يمكن لقوى اللامركزية الادارية اللبنانية الذهاب مباشرة إلى المطالبة بأهداف المشروع الاميركي، فبتدباً بالمطالبات بلامركزيات ادارية موسعة تصل تدريجياً إلى فدرالية وربما مع شيء من الضغط المدعوم دولياً إلى مستوى كونفدرالية.

لدى التدقيق في مصالح القوى اللبنانية المؤيدة للامركزية يتبين بسرعة أنها لا تستفيد منها شيئاً، فمناطقها غير مكتفية ذاتياً وليس بوسعها التحول إلى كائونات مستقلة لفقدانها كامل العناصر الاساسية المطلوبة لذلك.

لربما تأمل هذه القوى المحلية تأسيس كائونات تعاش من علاقتها بالغرب الاميركي والارووبي. لكن هذا الاخير لا يدعم الا مقابل خدمات سياسية او اقتصادية ومتنوعة.

وبما ان قوى الطوائف ومرجعياتها الدينية تمتلك في هذه المرحلة سياسات يستفيد منها الاميركيون وغيرهم، فإن بوسعهم رفع الصوت عالياً والادعاء أنهم طوائف مؤسسه للبنان كما قال وليد جنبلاط في مقابلته التلفزيونية الاخيرة.

اما لجهة الهدف الاميركي فهو حزب الله وأدواره الإقليمية والداخلية، بشكل لا يمكن فهم إصرار الكاردينال الراعي وبعض الأحزاب اللبنانية على اللامركزية الادارية الموسعة وحياد لبنان الا عملاً في سبيل إنجاح المشروع الاميركي في لبنان.

فهل هذا ممكن؟

يجب على القوى السياسية اللبنانية ان تعي ان الحوار الداخلي هو الوسيلة الناجحة لبناء تفاهات وطنية واستقرار عميق يكفي أن لديها حزباً لبنانياً هو حزب الله حرر مناطق لبنانية واسعة من الاحتلال الاسرائيلي والارهاب، فيما كانت أحزاب أخرى تشارك الكيان المحتل في هجومه على لبنان وتدعم قوى أخرى منه الارهاب في سورية من خلال دعم المعارضة السورية وحتى اليوم.

ويبدو أن انتصارات جديدة لحزب الله وتحالفاته الوطنية هي الوحيدة الكفيلة بإقناع المرانين على المشروع الاميركي وتفرعاته.

خفايا

توقعت مصادر مالية ظهور مؤشرات خارجية إيجابية على مستوى التدفقات المالية إلى لبنان

في ضوء انطلاق المسار التفاوضي حول الحدود البحرية، وإن لم ينعكس ذلك في أسواق

الصرف بسبب تأجيل الاستشارات النيابية

أسبوعاً سيشهد تجاذبات سياسية محلية تؤثر

على السوق تحول دون ظهور التحسّن.

نشاطات



قائد الجيش مجتمعاً إلى الملحق العسكري المصري (مديرية التوجيه)

لدى لبنان الكسندر روداكوف تمهيداً لتقديمها في وقت لاحق إلى رئيس الجمهورية العماد ميشال عون. ● التقى قائد الجيش العماد جوزاف عون في مكتبه في البرزة، الملحق العسكري المصري العميد الركن أحمد محمد محمد علي الشحات في زيارة وداعية قدّم خلالها خلفه العقيد صلاح محمد مصطفى جنديي.



وهبة خلال تسلمه أوراق اعتماد سفير روسيا الجديد الكسندر روداكوف

● استقبل الرئيس نجيب ميقاتي سفير مصر لدى لبنان ياسر علوي في مكتبه وعرض معه الأوضاع الراهنة والعلاقات اللبنانية-المصرية. كما التقى سفير بريطانيا كريس رامبلنج. ● نفى المكتب الاعلامي لثلاثية رئيس مجلس الوزراء وزيرة الدفاع الوطني في حكومة تصريف الأعمال زينة عكر في بيان، ما تردد عن وجود مواد خطيرة مخبأة في منزل والدها في منطقة

انطلاق مفاوضات ترسيم الحدود وسط مطالبات بسحب المدنيين من الوفد اللبناني ياسين: نتطلع لإنجاز هذا الملف ضمن مهلة معقولة

عُقدت أمس الجولة الأولى من مفاوضات ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وفلسطين المحتلة، في خيمة أنشئت خصيصاً لهذه الغاية، مقابل القيادة الرئيسية لقوات الطوارئ الدولية في الناقورة، وحضرها الوفدان اللبناني والإسرائيلي» برعاية الأمم المتحدة وبوساطة أميركية.

وحضر عن الجانب اللبناني العميد الركن بسام ياسين، والعميد الركن البحري مازن بصبوص، عضو هيئة إدارة قطاع البترول في لبنان وسام شباط والخبير نجيب مسيحي.

أما وفد العدو «الإسرائيلي» فتشكل من 6 أشخاص برئاسة مدير عام وزارة الطاقة أودي أنير وعضوية رؤوفين عيزر، المستشار السياسي لرئيس الوزراء ألون بار، رئيس القسم السياسي في وزارة الخارجية العميد أورين سينر، رئيس القسم الاستراتيجي في جيش الاحتلال أمور حالوتس، رئيس ديوان وزير الطاقة وأيف عياش المستشار الدولي لوزير الطاقة.

وضمّ وفد الأمم المتحدة ممثل الأمين العام للمنظمة الدولية في لبنان يان كويتش وقائد «يونيفيل» الجنرال ستيفانو دل كول، في حين تألف الوفد الأميركي الوسيط من سبعة أشخاص برئاسة مساع وَوزير الخارجية الأميركي بيديف شينكر والسفير الأميركي السابق الذي سيكلف متابعة الملف جون بورشر.

وكان الوفد اللبناني وصل على متن ثلاث مروحيات حطت في الناقورة، كانت انطلقت من بيروت، وتوجه بعدها إلى رأس الناقورة.

وبعد الاجتماع الذي استمرّ حوالي الساعة، حُدّد الإثنين 26 الجاري موعداً للجولة الثانية. وألقى العميد الركن ياسين كلمة خلال الجولة الأولى من المفاوضات، قال فيها «لا بدّ في البداية من التتويه برعاية التي يتولاها فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون لملف المفاوضات التقني غير المباشر، والتي من المفترض أن تقود إلى ترسيم الحدود الجنوبية باستضافة الأمم المتحدة وتحت رايتهما وبوساطة مُسهّلة من الولايات المتحدة الأميركية».

وأشار إلى الجهود التي بذلها رئيس مجلس النواب نبيه بري لإيصال هذا الملف إلى خواتيمه لجهة إطلاق عملية التفاوض، كذلك تأكيد الدور الذي يقوم به قائد الجيش العماد جوزاف عون، من خلال متابعته لتثبيت السيادة الوطنية على الحدود اللبنانية وتمكين لبنان من استثمار ثرواته الطبيعية من نَظف وغاز ضمن منطلقة الاقتصادية الخالصة التي يحفظها القانون الدولي».

ولفت إلى «الدور الذي ستقوم به الأمم المتحدة والتي تجتمع اليوم تحت مظلتها، أملاً فيما يبعده أساسي فاعل لجهة تنظيم آليات التفاوض وحسن سير العملية التفاوضية».

وأوضح «أن لقاءنا اليوم سيطلق صَفارة قطار التفاوض التقني غير المباشر، ويشكّل خطوة أولى في مسيرة الإنفّج ميل حول ترسيم الحدود الجنوبية، وانطلاقاً من صلحة وطننا العليا نتطلع لأن تسير عجلة التفاوض بوتيرة تمكننا



إجراءات الجيش اللبناني في محيط مقر المفاوضات

من إنجاز هذا الملف ضمن مهلة زمنية معقولة». وأكد «أننا هنا اليوم لنناقش ونفاوض حول ترسيم حدودنا البحرية على أساس القانون الدولي، واتفاقية الهدنة عام 1949 الموقّعة لدى دوائر الأمم المتحدة، واتفاقية بوليه/ نيوكومب عام 1923 وتحديدا بشأن ما نصّت عليه هذه الاتفاقية حول الخطّ الذي ينطلق من نقطة رأس الناقورة برا».

وختم «في المقابل، فإننا نتطلع لقيام الأطراف الأخرى بما يتوجب عليها من التزامات منبئة على تحقيق متطلبات القانون الدولي والحفاظ على سريةّ المداولات، وإن تثبيت محاضر مناقشات الاجتماعات التفاوض التقني غير المباشر، كذلك الصيغة النهائية للترسيم يتمّ بعد تصديق السلطات السياسية اللبنانية المختصة عليها».

واعتمدت اللغة الإنكليزية في الاجتماع وتحّدث الوفد اللبناني بالعربية مع ترجمة فورية للغة الإنكليزية.

ورفض الوفد اللبناني التقاط صورة تذكارية مع الوفد الإسرائيلي».

وفور العودة إلى بيروت استقبل رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في قصر بعيدا، العميد الركن ياسين، واطلع منه على وقائع الاجتماع الأول من المفاوضات غير المفاوضة، وتضمّ عرض المواقف التي صدرت من الأطراف المشاركين في الاجتماع.

رفض ضمّ الوفد مدنيين

في غضون ذلك، توالى المواقف الراضية لضّمّ الوفد اللبناني شخصيات مدنية وفي هذا الإطار، صدر عن قيادتي حركة «أمل» و«حزب الله» بيان جاء فيه «تعليقا على تشكيلة الوفد اللبناني المفاوض حول ترسيم الحدود، يهيمنا تيبان ما يأتي: إن اتفاق الإطار الذي أعلنه الرئيس نبيه بري حول مفاوضات ترسيم الحدود قد أكد في مقدمته على الانطلاق من تفاهم نيسان عام 1996

البناء

انطلاق مفاوضات ترسيم الحدود وسط مطالبات بسحب المدنيين من الوفد اللبناني ياسين: نتطلع لإنجاز هذا الملف ضمن مهلة معقولة



(عباس سلمان)

ومن القرار 1701 واللذين على أساسهما تُعقد اجتماعات دورية بين ضباط عسكريين حصرًا، وبالتالي فإن تشكيل الوفد اللبناني بالصيغة التي وردت وضمه لشخصيات مدنية، مخالف لاتفاق الإطار ولضمون تفاهم نيسان، وبالتالي إن موقف حركة أمل وحزب الله وانطلاقاً من التزامهما بالتوابت الوطنية ورفضهما الانجرار إلى ما يريده العدو الإسرائيلي من خلال تشكيلته

لوفده المفاوض، والذي يضمّ باغلبه شخصيات ذات طابع سياسي واقتصادي، يعلنان رفضهما الصريح لما حصل واعتباره يخرج عن إطار قاعدة التفاهم الذي قام عليه الاتفاق، وهو ما يضرّ بموقف لبنان ومصلحته العليا ويشكّل تجاوزاً لكل عناصر القوة لبلدنا، وضربة قوية لودره ولعاقبته وموقعه العربي ويمثّل تسليماً بالمنطق الإسرائيلي الذي يريد أي شكل من أشكال التطبيق».

وأضاف «إن حركة أمل وحزب الله يطالبان بالمبادرة فوراً إلى العودة عن هذا القرار وإعادة تشكيل الوفد اللبناني بما ينسجم مع اتفاق الإطار».

من جهته، حدّد «اللقاء التشاوري» في بيان بعد اجتماعه الدوري في دارة النائب عبد الرحيم مراد «تأييده الشروع في مفاوضات غير مباشرة لترسيم الحدود البحرية والبرية مع فلسطين المحتلة، وفق إطار المفاوضات الذي أعلنه الرئيس نبيه بري كمفاوضات بين عسكريين أسوة بمفاوضات عقائيد الغضب وتفاهم نيسان عام 1996، وذلك بإشراف الأمم المتحدة، لاستعادة الحقوق وخدمة المصلحة الوطنية، وليس بأي صيغة تلحق لمفاوضات ذات بعد سياسي».

واستغرب «أشراك مدنيين في الوفد المفاوض إلى جانب العسكريين»، وطالب «بإبقائهم مستشارين عن بعد، والأبحضروا هذه المفاوضات لعدم إضفاء أي صبغة سياسية أو غير سياسية لهذه المفاوضات».

«المستقبل» واصل جولته على الكتل: لمسنا التزاماً واضحاً بالورقة الفرنسية



اللقاء بين كتلتي المستقبل ولبنان القوي في سنتر ميرنا الشالوحي أمس

أو لا نلتزم بها. ونتمنى أن تكون كذلك لكل الكتل لولوج المرحلة المقبلة وإنقاذ لبنان، وهو ما يتطلب حكومة تعالوا ووضع الإصلاح كمسألة وطنية فوق الخلافات والتجاذبات».

ثم التقى وفد «المستقبل» كتلة الوفاء للمقاومة في مقرها في بيروت. وعقب اللقاء، أشارت الحريري إلى «أن الاجتماع كان جيداً، كاشفة أن «حزب الله» أكد الموافقة الكاملة على 90 في المئة مما جاء بلقاء قصر الصنوبر والمبادرة الفرنسية باستثناء بند الانتخابات النيابية المكرة».

وشددت على أن «الأهم يكمن في الاتفاق على البرنامج الحكومي وليس تشكيل الحكومة لأننا يمكننا أن نشكل حكومة اليوم ولكن من

دون برنامج إصلاحي وما النقع؟».

كما زار الكتل النائب فيصل كرامي في بيروت، حيث اجتمع إلى أعضاء «اللقاء التشاوري».

وأعلن كرامي عقب الاجتماع أن اللقاء سيعمل موقفه اليوم من القصر الجمهوري. إلى ذلك، عزّد رئيس الحزب «الديمقراطي اللبناني» النائب طلال أرسلان عبر حسابه على «تويتر»، قائلاً «ليس لدينا علم بأن المبادرة الفرنسية منفتة الرئيس الحريري في صفوف الاختصاصيين. فكفى استهتاراً بعقول الناس ولا أحد أكبر من لبنان واللبنانيين مهما بلغت ثروته المالية الشخصية. فكلنا تجارب... واللي جَرَبَ المجرّب كان عقله مخزّب».

وفي تغريدة ثانية سلّ أرسلان «من كلف الحريري كي يجري فحص دم للكتل النيابية، من مع المبادرة الفرنسية ومن ضدّها؟ هذه وقاحة موصوفة».

بدوره كتب الوزير السابق وثام وهاب عبر «تويتر»: «لا تكليف للحريري غداً، بانتظار الموعد الجديد أحبّ أن أذكر أخونا سعد بأن هناك طاقة مؤسسة للكيان الطائفة الدرزية لذا سنستغرب هذا التجاهل الكامل لنواب الطائفة. وعليه أن يعرف أنّ من يقبس الدرروز بعددهم يدفع الثمن في لحظة ما».

من جهته، أعلن رئيس كتل «القوات» سمير جعجع، بعد اجتماع لجنّ «الجمهورية القوية»، أن التكتل لن يسمّي الحريري في الاستشارات اليوم «على الرغم من الصداقة، ولا أيّ شخصية لرئاسة الحكومة».

الحريري

اتصل بجنبلاط

أعلنت مفوضية الإعلام في الحزب التقدمي الاشتراكي، أن رئيس الحزب وليد جنبلاط تلقى اتصالاً مباشراً من الرئيس سعد الحريري «ناشأ خلاله المستجدات الراهنة وعرضاً في أجواء من الصراحة والوضوح عدداً من النقاط الأساسية المتعلقة بالاستحقاق الحكومي».

وأشارت المفوضية إلى أن جنبلاط وضع «كتلة اللقاء الديمقراطي» في اجتماع مساء أمس «في أجواء اتصال الحريري وفي أجواء الاتصالات المتواصلة بينه وبين مستشار الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لشؤون شمال أفريقيا والشرق الأوسط باتريك دوريل، بهدف إنجاح المبادرة الفرنسية وتنفيذ الإصلاحات التي تضمنتها والهادفة إلى معالجة الوضع الاقتصادي في لبنان».

الوطن / سياسة

بينهم قتلة جورج وعلاء وفادي في كفتون الادعاء على 15 شخصاً من «داعش» بقتل عسكريين ومدنيّين والقيام بأعمال إرهابية



الشهداء جورج سركيس وعلاء فارس وفادي سركيس

باسلحة حربية غير مرخّصة، ومحاولة قتل عناصر من شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي بمنطقة وادي خالد».

القاضي عماد حيدر، فيما لا تزال التحقيقات الأولية مستمرّة لدى مخابرات الجيش مع سبعة موقوفين آخرين، بإشراف القاضي عقيقي.

يُذكر أن قاضي التحقيق الأول في الشمال القاضية سميرندا نصار، وضعت يدها على جريمة قتل الشبان الثلاثة الذين قضاوا على يد أفراد من هذه المجموعة في كفتون وهم الشهداء القوميون الاجتماعيون علاء فارس وجورج سركيس وفادي سركيس، وأصدرت مذكرة توقيف وجاهية بحق سبعة أشخاص في القضية أبرزهم أحمد الشامي الذي كان ضمن الخلية التي نفذت جريمة كفتون.

أدعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية بالإنباء القاضي فادي عقيقي، على 15 موقوفاً من جنسيات لبنانية وسورية

لقيامهم بأعمال إرهابية وجرائم سرقة لتمويل أعمال إرهابية، أودت بحياة ثلاثة شبان في بلدة كفتون في قضاء الكورة، وما تبعها من عمليات أمنية أسفرت عن مقتل عسكريين في الجيش اللبناني ومدنيين.

وأسند القاضي عقيقي إلى المدعى عليهم جرائم «الانتماء إلى خلايا إرهابية تابعة لتنظيم «داعش» بقيادة الإرهابيين محمد إسماعيل الحجّار (سوري) وخالد تلاوي (لبناني)، والقيام بأعمال إرهابية وقتل مدنيين وعسكريين، والنيل من سلطة الدولة وهيبتها، وتنفيذ عمليات سطو مسلح لتمويل أعمال إرهابية وقتل عناصر من مخابرات الجيش في منطقة البدواي في طرابلس

تويني: متى دفع التعويضات للمتضرّرين من انفجاري المرفأ وطريق الجديدة؟

شركات التامين قد أعادت التامين مع الخارج وسوف تتلقى الأموال من الخارج»، مشيراً إلى أن «الناس استفدوا كل طاقتهم ومدخراتهم ولم يعودوا قادرين على متابعه الصرف والاستنزاف المستمر لقرتهم الشرائية ومستلزمات الحياة الصعبة للغاية».

وشدّد على أن «حل المسح الميداني من قبل الجيش تمّ مشكوراً وتحذّر أو تدمير 10000 منزل، فمادّا تنتظر الدولة للبدء بتسديد الموجهة لبلدية بيروت من قوى الجيش المستشارين وموظفي الدولة والمرفأ وشهدائنا من أهالي المدوّر والدورة والرميل والصيفي وخنق العميق والوسط التجاري وكل بيروت من لبنان

وأصاف «وبعد تدمير المستشفيات والمدارس والمرافق العامة ودور العباد ويعد كل النداءات الموجهة لبلدية بيروت ولجنة الإغاثة ورئاسة مجلس الوزراء للبدء فوراً بالتعويض على الأهالي التامين للأفراد والشركات والمستشفيات، لم

ولإجبار شركات التامين على تسديد البوالص التامين للأفراد والشركات والمستشفيات، لم نر أي حركة إيجابية في هذا الموضوع الحيوي من وزارة الاقتصاد وكذلك من وزارة العدل لتسريع إصدار نتيجة التحقيق التي يتذرع بها

أرياب شركات التامين لتأخير تسديد الأضرار والتعويض». وفت إلى أن «هذه مسؤوليّة حكومية منوطه بوزارة الاقتصاد ووزارة العدل، ونلاحظ أن جميع

العبدالله: الفلتان بلغ مدى

لا يمكن العودة عنه إلا بمعجزة

واللااخلاقي يثير الشبهه على أنهم وفورون لهم الغلط».

أكد «أن المغتربين اللبنانيين كما المقيمين طامناً تفاهلوا وتآملوا خيراً وإيجابيات من وعود السياسييين ألاّ بتشكيل حكومة والمباشرة بالإصلاحات المطلوبة، لكنهم أصيبوا بالصدمة وخيبات الأمل من وعود تنجز عند حدود المصالح وتقاسم الحصص وَبالعلن من دون خجل أو حياء أو مسؤوليّة تجاه وطن يتداعي ودولته تنهار ومؤسسات مشلولة وشعب يزداد فقراً وجوعاً ومرضاً وحرماناً حتى من أبسط حقوقه في الغذاء والدواء».

وعبر العبدالله عن عدم تفاؤله ب«الحراك السائد لتشكيل الحكومة، لأنّ لاشيء إيجابياً يتغيّر ويوحى بان الآتي أفضل، وإنّ القوى السياسية ما زالت على ضالّها وملتصّكة بمصلحتها وحصصها على «عيبك يا تاجر».

براعة جنبلاط ومراهقات جعجع...

■ عمر عبد القادر غندور*

رغم السقف العالي في الحديث التفريوي للنائب السابق وليد جنبلاط بشأن المساعي الهادفة لتشكيل حكومة جديدة وعدم تسمية سعد الحريري واستقبال وفد تيار المستقبل، فإن العودة عن هذه المواقف والتراجع عنها أمر ممكن ولا يخلج منها، وهو بالتالي لم يقلل النقاش بلدليل تحديد المواجه التي يشكو منها، وهو أبرع من يطالب بما يريد، وربما الساعات القليلة المقبلة قد تحمل جديداً في هذا الشأن.

وكان البارز في حديث رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي تلك الصخرة التي رماها في مستنقع المياه الراكدة لـ«القوات اللبنانية» ولرئيسها سمير جعجع! كاشفاً أنه اجتمع برئيس «القوات» على عشاء في منزل النائب نعمة طعمة، وأن جعجع عرض على جنبلاط فكرة استقالة نواب حزبيهما من البرلمان، وأنه أيّ جعجع ماض في المواجهة ضدّ حزب الله ولديه 15 ألف مقاتل، وهو قادر على مواجهة الحزب الذي بات يعاني من ضعف كبير نتيجة الأوضاع في لبنان والإقليم!

وعندما حذرّه جنبلاط من مغية كلمة ردّ جعجع: نحن اليوم أقوى مما كنا عليه أيام بشير الجميل، مضمفاً انه مدعوم من الولايات المتحدة والسعودية والإمارات العربية ودول أخرى، بينما حزب الله في حالة انهيار.

ووصف جنبلاط هذا الكلام بالجنون، وغالباً ما تكون مقابلاته التلفزيونية غنية بالمواقف

الجريئة من خارج المتوقّع وأحياناً اللباقات...

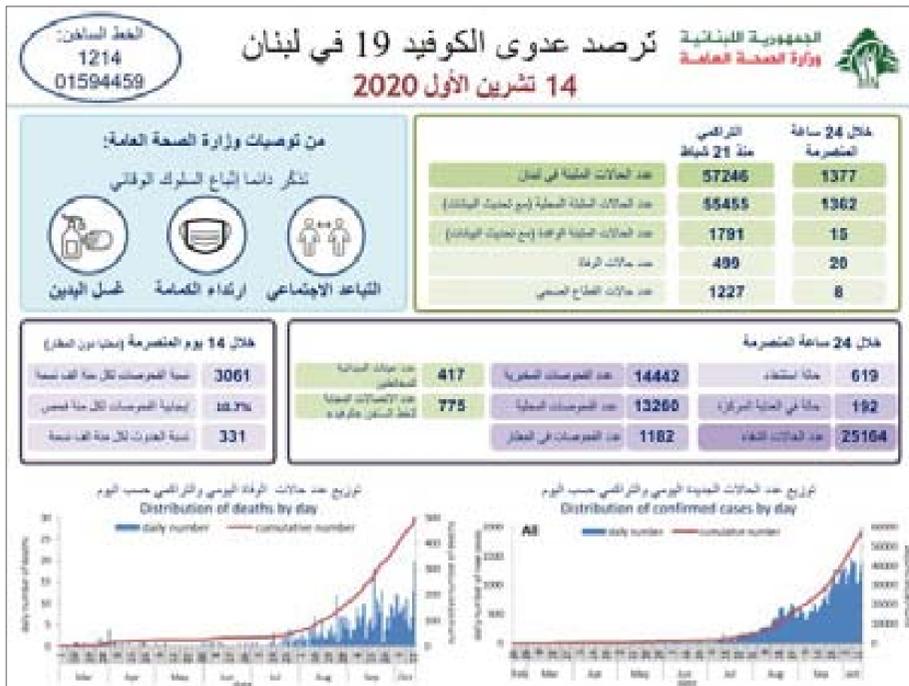
السؤال: لماذا كشف جنبلاط هذا الجانب من روزنامة جعجع المستقبلية؟ في حين سارع نائب القوات وهي قاطيشا إلى نفي هذا التوجه وقال إن القوات لو كان لديها 15 ألف مقاتل كنا سيطرنا على البلد لكننا لسنا في هذا الوارد ولا نريد ذلك. واعتبر قاطيشا أن الاتهامات التي توجه إلى حزبه هي بسبب رفضه لعمليات البيع والشراء والمقايسة كما يفعل باقي الأفرقاء وأن القوات أصدرت الجهات من السلاح لأنها تعرف وَلياته ولن يعود إليه بل نحن جماعة صدوق الاقتراع وليس صدوق الذخيرة.

وكما يتضح أن كلام قاطيشا عكس ما قاله جعجع، ولا ندرى حتى الساعة تداعيات هذا التناقض

بين رئيس القوات وبين أحد نواب حزبه في البرلمان! إلا أن الصحيح هو ما نقله السيد جنبلاط وليس ما نفاه قاطيشا، في حين لم يحصل أي ردّ من المقاومة، ولا حتى في مواقع التواصل الاجتماعي ولا حتى من أطراف مسبوبة على المقاومة ما يدل على أن مراهقات سمير جعجع لا تستحق الرد، في حين قال أحد نواب الممتن الشمالي: ما زلنا نلحاحي عن تداعيات حروب جعجع الخاسرة في جبل لبنان والشوف وشرق صيدا وَليترك اللبنانيين يعيشون بسلام في هذا الوطن.

*رئيس اللقاء الإسلامي الوحدوي

كورونا؛ ارتفاع عدد الوفيات والإصابات 1377 والقدرة الاستيعابية للمستشفيات إلى مزيد من التراجع



الإصابات بفيروس كورونا في البلدة إلى 3 خلال الـ24 ساعة المتصورة، وسجلت حالة شفاء واحدة، وبلغ إجمالي عدد الإصابات الموضوعه قيد الحجر الإلزامي 25. وشددت اللجنة على «ضرورة العمل بمقررات وزارة الصحة خوفاً من الأخطار».

وأشارت بلدية أنفه، في بيان، إلى «صدور 6 نتائج لفحوصات PCR جاءت إيجابية، ونحن والجهات المختصة على تواصل معهم لمتابعة إجراءات الحجر». وتمنت على كل من خاططهم خلال الأسبوع الماضي، التواصل مع البلدية على الرقم 177 410 76.

حالات الحجر المنزلي قيد المراقبة والمتابعة 726 حالة.

وأعلنت بلدية آسيا في بيان، عن «تسجيل إصابة جديدة في البلدة بفيروس كورونا، وهو يتابع الحجر الصحي الإلزامي خارج البلدة». ودعت إلى «الالتزام بالتباعد الاجتماعي ووسائل الوقاية خصوصا في ظل هذا التفشي السريع للوباء».

كذلك لفتت خلية الأمانة في بلدية عدلون في بيان، إلى إصابة جديدة بكورونا لـ ج.ع. وطلبت من الذين خاططوه منذ خمسة أيام، حجر أنفسهم والاتصال بالخلية لإجراء فحص PCR وأعلنت في بيان، عن ارتفاع عدد

في غضون ذلك، سجل التقرير اليومي الذي تصدره غرفة إدارة الكوارث في محافظة عكار تراجعا ملحوظا في عدد المصابين المسجلين يوميا بفيروس كورونا. وسجل أمس 11 إصابة جديدة، موزعة على البلديات التالية: ببنين 3، حلبا 2، عكار العتيقة 2، السماقية 1، وادي الجاموس 1، مجدلا 1، عرقا 1. كما سجل أيضا 35 حالة شفاء. وتبعاً لذلك فقد بلغ عدد المصابين المسجلين في عكار منذ منتصف آذار الماضي وحتى أمس 1271 مصابا. والحالات الإيجابية قيد المعالجة الآن: 421 حالة. كما بلغ إجمالي عدد حالات الشفاء 831 حالة. فيما بلغ عدد

جديدة خلال الـ24 ساعة الماضية، من ضمنهم 15 من المخالطين، 183 مجموع الحالات الإيجابية النشطة قيد المتابعة و146 مخالطاً في الحجر المنزلي الإلزامي.

وأعلنت لجنة إدارة الأزمات في قضاء الكورة، تسجيل 10 حالات إيجابية جديدة في الكورة خلال الـ24 ساعة الماضية، موزعة على الشكل الآتي: راسمينا 3، دده 2، بتورانيج 1، أميون 1، أنفه 2، قيد التحقق 1.

وأشارت لجنة أزمة كورونا في بلدية رشدوين، إلى أن «نتائج فحوصات الـ PCR التي أجريت للمخالطين حتى أول من أمس، أتت سلبية، وألا حالات إيجابية إضافية عن الحالات الثلاث التي سجلت الأسبوع الفائت. وأجرت بلدية بقسطا فحوصات الـ PCR لكل موظفيها وعناصر شرطتها، بعد إصابة رئيس البلدية إبراهيم مزهر وأحد أعضاء البلدية بكورونا منذ أيام. وأظهرت نتائج الفحوصات إصابة موظفة واحدة بالفيروس وهي في الحجر المنزلي منذ أيام».

وكان رئيس البلدية أصدر قرارا بإقفالها لمدة أسبوع ابتداء من يوم الاثنين الماضي ولغاية صباح الإثنين المقبل، حيث تمّ تعقيم مبنى البلدية بالكامل.

وفي الإطار عينه، أعلنت بلدية انصارية، رصد حالة جديدة مصابة بفيروس كورونا من التابعة السورية يعمل في مطعم في بلدة عدلون، وأكدت «حصص كل المخالطين به، والعمل جار على إجراء الفحوص اللازمة لهم»، مطالبة الأهل بالالتزام بإجراءات الوقاية حفاظا للسلامة العامة، ولاستفسار أو للتبليغ عن أي حالة مشبوهة بالإصابة الاتصال على الرقم الساخن 176 / 494317.

وذكر التقرير اليومي لخلية الأزمة في إنحد بلديات جبل عامل - مرجعيون، أنه بناء لتقرير طبيب قضاء مرجعيون والبلديات سَجَل أمس، حالة جديدة في بلدة ميس الجبل و6 حالات وفاة: 3 الخيام، 1 دبين، 1 مريكا، 1 الطيبة. أما حالات الشفاء فبلغت 3 في بلدة ميس الجبل، بما يجعل عدد المصابين في قرى الاتحاد منذ بداية الأزمة، 290 إصابة و204 حالة شفاء و8 حالات وفاة. ويوجد حاليا قيد المتابعة 65 حالة مصابة مؤكدة مخبريا: 63 منها قيد الحجر المنزلي وحالتان داخل مستشفى بنت جبيل الحكومي.

بفيروس كورونا خلال الـ24 ساعة المتصورة 22.

– عدد حالات شفاء المرضى المتواجدين داخل المستشفى خلال الـ24 ساعة المتصورة 5.

– مجموع حالات شفاء مرضى من داخل المستشفى منذ البداية حتى تاريخه 544 حالة.

– عدد الحالات التي تم نقلها من العناية المركزة إلى وحدة العزل بعد تحسن حالتها 1.

وفي الإطار، أصدر «مستشفى نبيه بري الجامعي الحكومي» في النبطية تقريره الأسبوعي عن مستجدات فيروس كورونا، مبيّنا الآتي:

– عدد المرضى الذين دخلوا قسم الطوارئ للمتابعة 24، بينهم 6 أدخلوا إلى غرف العناية الفائقة.

– عدد الحالات التي تم استقبالها في قسم الطوارئ 146.

– عدد حالات الخروج من المستشفى بعد متابعتها 22.

– وفيات 2.

– عدد الفحوص التي أُجريت داخل مختبرات المستشفى خلال الأسبوعين المتصرمين 1080، بينها 81 حالة إيجابية.

وتواليا، أعلنت خلية متابعة أزمة كورونا في قضاء زغرتا، في نشرتها اليومية، تسجيل 18 حالة إيجابية جديدة خلال الـ24 ساعة الماضية، موزعة على الشكل الآتي: زغرتا 4، مرياطة 2، قره باش 1، مجدلا 3، كفرالاقوس 1، كفرأشيت 1، كفرحاتا 2، حرف اردة 1، رشعين 1، الفوار 1 وإيعال 1.

وأعلنت خلية الأزمة والطوارئ في اتحاد بلديات الضنية في بيان، تسجيل 18 إصابة جديدة بفيروس كورونا، بعد صدور نتائج فحوصات مخبرية أجريت على مخالطي مصابين ومشته في إصابتهم.

وتوزعت الإصابات على بلدات: بسخون، 8، إصباتان في كل من طاران، بيت القفس وقرصينا، وإصابة واحدة في كل من عاصون، كفرحيو، بقاصغرين ومراح السراج.

كذلك، وزعت بلدية الحدت بيانا تضمن تطور الوضع الوبائي في الحدت حتى يوم أمس، جاء فيه «36 حالة شفاء، 27 إصابة

تستمر إصابات فيروس «كورونا» بالظهور في مختلف المناطق رغم قرار إقفال عدد منها، ما يجعل المعدل اليومي يسجل ارتفاعا وكذلك معدل الوفيات، مقابل تراجع القدرة الاستيعابية للمستشفيات ولا سيما الخاصة التي لم يجزّ إلا عدد قليل منها لاستقبال المصابين.

وأطلقت المديرية العامة لقوى الأمن حملة جديدة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، للحفاظ على التباعد الاجتماعي ضمن إجراءات الحماية من فيروس كورونا.

وقالت في تغريدة على حسابها في «تويتر»: «خليك بعيد بشغلك، بيبنتك، ووين ما كنت! حافظ على التباعد الاجتماعي والنزّم بوضع الكمامة لأن خطر كورونا ما راح».

من جهته، أكد وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال حمد حسن خلال إطلاق وزارة الصحة بالتعاون مع «يونيسيف» ومنظمة الصحة العالمية»، المرحلة الثانية من حملة التلقيح ضد مرض الحصبة وشلل الأطفال في لبنان، أهمية تكامل السلطة المحلية والجمعيات الأهلية ضمن خطة تهدف إلى الحماية الجماعية من هذا الوباء سواء شلل أو

حصبة ما دام للحاق متوافرا، وتابع «مجتمعا تلزمه حماية، وليته كان حصانة من وباء ككورونا. وفي المناسبة أجرينا كل الاتصالات اللازمة عبر الرعاية الصحية الأولية للمحافظة على حصّة لبنان في حال اعتمد اللقاح لهذا الوباء من منظمة الصحة العالمية».

إلى ذلك أعلنت وزارة الصحة العامة تسجيل 1377 حالة بكورونا إضافة إلى تسجيل 20 حالة وفاة. وبذلك يرتفع إجمالي الإصابات المسجلة إلى 57246 فيما ارتفع إجمالي الوفيات إلى 499 حالة.

وكذلك أظهر التقرير اليومي لمستشفى رفيق الحريري الجامعي، عن آخر المستجدات حول فيروس كورونا، بالأرقام الحالات المتواجدة في مناطق العزل والحجر داخل المستشفى وجاء فيه:

– عدد الفحوصات التي أُجريت داخل مختبرات المستشفى خلال الـ24 ساعة المتصورة 587 فصفا.

– عدد المرضى المصابين بفيروس كورونا الموجودين داخل المستشفى للمتابعة 85.

– عدد الحالات المشتبه في إصابتها

في يوم الغضب الطويل والشامل رسائل عمالية احتجاجية على رفع الدعم وتدهور الأوضاع المعيشية الأسم: مسلسل النهب مستمر والشعب لن يسكت وتحركنا سيتحوّل تصعيداً



اعتصام لسائقي السيارات والفانات العمومية في صيدا

فيما أضرب موظفو شركة «أوجيرو» واعتصموا أمام المصرف المركزي فرع صور.

وتفدّت الاتحادات العمالية والنقابات اعتصاماً تحذيرياً أمام مصرف لبنان فرع صور.

ولت مدينة النبطية أيضا دعوة الاتحاد العمالي العام، وتجمع سائقو السيارات العمومية والباصات، وموظفو الضمان الاجتماعي، وعمال شركة الكهرباء في النبطية والزهراني، وعمال ومستخدمو مؤسسة مياه لبنان الجنوبي والنقابات العمالية على دوار كفرمان – النبطية تضامنية في حرم المستشفى، تأييدا لمواقف الجيش وقوى الأمن الداخلي.

وتقدّم المعتصمين نائب رئيس الاتحاد العمالي حسن فقيه الذي قال «أعدوا قبل أن يحترق البلد، فالبلد سائر نحو الزوال بفضل سياساتكم العوجاء وبفضل نسف قواعد الحوار مع الطبقات العمالية ومع الفقراء والعمال والفلاحين، ندق ناقوس الخطر إنه الإنذار الأخير أمام الموجة الدمّرة، وصلت الأمور إلى ما لا تحمد عقباه بفضل تهريب الأموال وحجر أموال المواطنين في المصارف، عودوا إلى وطنكم وسارعوا إلى تشكيل حكومة تنقذ الوضع اليوم قبل الغد».

كذلك نفذ عمال ومستخدمو منشآت النفط في الزهراني اعتصاما أمام المصفاة، تلبية لدعوة الاتحاد العمالي.

وفي بعلبك، قطع أصحاب الفانات، مدخل بعلبك الجنوبي في محلة نوار دورس بالاتجاهين، وسط إجراءات أمنية للجيش.

وفي ختام اليوم الطويل عاهد الاتحاد في بيان «جميع العمال ونوبي الدخل المقفود الاستمرار في عمله الدؤوب دفاعا عن حقوقهم في هذه المرحلة الاقتصادية الصعبة من تاريخ لبنان».

المالي على الدواء والمحروقات والطحين. وتجمعت الفانات عند مستديرة السفارة الكويتية في اتجاه دوار الجنودلين. كما تجمعت السيارات والفانات والباصات والشاحنات عند مستديرة الدورة، استعدادا للانطلاق بتظاهرة سيارة في اتجاه مصرف لبنان للمشاركة في «يوم الغضب والرفض». وشهدت المنطقة زحمة سير وعمال شركة القوى الأمنية على تسهيل حركة المرور.

ونفذ موظفو «مستشفى رفيق الحريري» وقفة تضامنية في حرم المستشفى، تأييدا لمواقف الاتحاد العمالي العام. وأعرب المعتصمون على قلقهم «تجاه رفع الدعم، الذي يشكل ضررا مباشرا على الموظف الذي يتقاضى جزءا من راتبه، كما يلحق رفع الدعم الضرر بالمستلزمات الطبية ومواد التعقيم وغيرها».

وأشاروا إلى أنهم يواجهون وباء «كورونا»، الذي يعرضهم للخطر «في الوقت الذي لا نستطيع أن نتعالج أولادنا في المستشفى بسبب الخلل القائم مع الضمان»، وأعلنوا دعمهم «كل مواقف الاتحاد العمالي العام، لأن حياتنا وعملنا في خطر، وإن أي إقرار لموضوع رفع الدعم، سيكون المتضرر الأول موظف مستشفى الحريري الحكومي».

كذلك تجمّع سائقو السيارات العمومية والفانات عند ساحة النجمة في مدينة صيدا. وفي صور، تحركت النقابات والاتحادات العمالية كافة من مصلحة المياه والكهرباء والسائقي العمومين، حيث اعتصم العمال أمام مراكزهم، فيما اعتصم السائقون العموميون أمام دوار البض وقطع أصحاب الفانات الطريق باتجاه صيدا حيث تم تحويلها إلى الطرق الفرعية. كما أقلل الضمان الاجتماعي في صور،



الاسمر متحدثا في تحرك العمالي امام المطار

النقل البري اتحاد القطاع الصحي وكل القوى الحية».

وأقلل أعضاء اتحاد نقابات النقل البري في جبل لبنان الجنوبي وسائقو الباصات الطريق الدولية عند مفترق مدينة عاليه، حيث وضعت باصات النقل وسط الطريق والاتجاهين، ما أدى إلى زحمة سير كثيفة. وشارك في الاعتصام رئيس الاتحاد النقابي كمال شमित الذي أكد أن هذا التحرك التحذيري اليوم هو «رسالة للحكومة والمعنيين للتراجع عن قرار رفع الدعم عن المحروقات والدواء والمواد الغذائية».

وتجمّع عدد من سائقي السيارات العمومية على المسلك الغربي لاوتوستراد صربيا، مقابل تكتة الجيش، للانطلاق إلى بيروت للمشاركة في «يوم الغضب»، وسط تدابير القوى الأمنية.

كذلك نفذ موظفو مستشفى بعيدا الحكومي الجامعي وقفة تضامنية، وألقيت كلمة باسمهم طالبت وزارة الصحة العامة بصرف الأموال بصورة عاجلة بعيدا عن الروتين السيئ لحل أزمة الرواتب المتأخرة لموظفي المستشفيات الحكومية اليوم قبل الغد، والطلب من جميع المكونات السياسية في لبنان تبني اقتراح القانون المقدم من النائب بلال عبدالله وهو إعادة ضم موظفي المستشفيات الحكومية في لبنان إلى ملاك وزارة الصحة العامة، وصرف مساهمات مالية عاجلة لزوم دعم المستشفيات الحكومية لتقوم بواجبها تجاه مرضى كورونا وغيرهم من المرضى العاديين. كما طالبت بإنصاف المتعاقدين تحت مسمى شراء خدمات ومعاملتهم أسوة بملك المؤسسة لما يؤلؤه من سنوات خبرة وخدمات في هذه المؤسسة.

كما طالبت الدولة بضرورة الإبقاء على الدعم الاجتماعي للمضمونين..

ولرفضوا «كل صيغة أو كلام عن مصادرة الودائع وتحميل الشعب اللبناني الخسائر الاقتصادية، وضرورة العمل على تحرير هذه الودائع فوراً وإعادتها إلى أصحابها خصوصا في ظل العراقل التي تمارسها المصارف على المودعين».

كما طالبا الدولة ببتأمين الحماية للضمان الاجتماعي وأمواله وأموال المضمونين وضرورة اتخاذ ما يلزم من خطوات لحفظ القيمة الشرائية لتعويضات نهاية الخدمة ولتأمين ديمومة

الاسمر متحدثا في تحرك العمالي امام المطار

الأحزاب والقوى الوطنية تؤيد التحرك التحذيري

عقدت المكاتب العمالية والنقابية للأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية اجتماعاً طارئاً أمس، في المكتب العمالي المركزي لحركة أمل وشارك في الاجتماع كل من: الحزب السوري القومي الاجتماعي، حزب الله، تيار المستقبل، جبهة التحزب العمالي، حزب البعث العربي الاشتراكي، رابطة الشغيلة، الحزب الديمقراطي اللبناني، حركة الناصريين المستقلين – المرابطون، تيار المردة، جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية، حزب الاتحاد، حركة التجمع الإسلامي، وأصدر المجتمعون بياناً دعوا فيه «اللبنانيين للالتفاف حول

عقدت المكاتب العمالية والنقابية للأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية اجتماعاً طارئاً أمس، في المكتب العمالي المركزي لحركة أمل وشارك في الاجتماع كل من: الحزب السوري القومي الاجتماعي، حزب الله، تيار المستقبل، جبهة التحزب العمالي، حزب البعث العربي الاشتراكي، رابطة الشغيلة، الحزب الديمقراطي اللبناني، حركة الناصريين المستقلين – المرابطون، تيار المردة، جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية، حزب الاتحاد، حركة التجمع الإسلامي، وأصدر المجتمعون بياناً دعوا فيه «اللبنانيين للالتفاف حول

عقدت المكاتب العمالية والنقابية للأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية اجتماعاً طارئاً أمس، في المكتب العمالي المركزي لحركة أمل وشارك في الاجتماع كل من: الحزب السوري القومي الاجتماعي، حزب الله، تيار المستقبل، جبهة التحزب العمالي، حزب البعث العربي الاشتراكي، رابطة الشغيلة، الحزب الديمقراطي اللبناني، حركة الناصريين المستقلين – المرابطون، تيار المردة، جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية، حزب الاتحاد، حركة التجمع الإسلامي، وأصدر المجتمعون بياناً دعوا فيه «اللبنانيين للالتفاف حول

البناء

المركز الروسي للمصالحة: الإرهابيون يحضرون لهجوم كيميائيّ في إدلب.. ومقتل 9 مسلحين موالين للاحتيال الأميركي شرقي سورية

بعد اللاذقية.. الرئيس الأسد يزور مناطق في طرطوس طالتها الحرائق



استكمل الرئيس السوري بشار الأسد جولته على المناطق التي تضررت من الحرائق وزار مناطق في محافظة طرطوس بعد زيارته ريف اللاذقية أول أمس.

ونشرت حسابات الرئاسة السورية صوراً ومقاطع مصوّرة لزيارة الأسد إلى مشتى الحلو وهي من المناطق السياحية في سورية والتي طالتها الحرائق، وهناك النقي الأسد رجال الدفاع المدني الذين شاركوا بعمليات الإطفاء، واستمع من أهالي البلدة عن حجم الأضرار التي لحقت بهم وباراضيتهم، حسب ما ذكرت حسابات الرئاسة السورية.

وفي مشتى الحلو أيضاً التقى الأسد أهالي قرية بسدقين، وأظهرت المقاطع المصورة أحاديته مع أهالي من المنطقة، وبعض الحلول التي اقترحوها.

وكان الرئيس الأسد زار مناطق في ريف اللاذقية تعرضت لأضرار الحريق، وأعلن من هناك أن الدولة «ستستحل العباء الأكبر في الدعم المادي للعائلات التي فقدت الموارد كي تتمكن من البقاء في أراضيها لاستصلاحها وإعادة زراعتها بالسرعة الممكنة».

ووصف ما جرى في بلاده خلال الأيام الماضية من حرائق غير مسبوقة بأنه «كارثة وطنية بالمعنيين الإنساني والاقتصادي».

إلى ذلك، كشف المركز الروسي للمصالحة في سورية أن المسلحين يخططون لهجوم باستخدام مواد سامة في الجزء الجنوبي من منطقة وقف التصعيد في إدلب شمال سورية.

وأكدت معلومات للمركز الروسي أن الإرهابيين تلقوا براميل من الكلور إلى منطقة خان شيخون، وأوضحت أن عناصر من «الخوذ البيض» وصلوا إلى المنطقة المشار إليها في ثلاث سيارات لمحاكاة عملية مساعدة الضحايا.

مركز المصالحة شدّد على أن الهدف من الهجوم هو توجيه الاتهام إلى الجيش السوري باستخدام أسلحة كيميائية ضد المدنيين.

وكانت وزارة الدفاع الروسية أكدت في 29 أيلول/سبتمبر الماضي أن إرهابيي تنظيم جبهة النصرة يحضرون لفبركة سيناريو جديد، لاتهام الجيش السوري باستخدام أسلحة كيميائية ضد

المدنيين في ريف إدلب الجنوبي، ونقلت وكالة «تاس» عن نائب رئيس مركز التنسيق الروسي في حميميم، التابع للوزارة، الجنرال الكسندر غرينكفيتش، قوله إن «الإرهابيين في إدلب يخططون لشحن هجوم كيميائيّ وهمي على السكان المدنيين في منطقة خفض التصعيد في إدلب، كاستفزاز ضد القوات الحكومية، واتهام الجيش السوري بتنفيذ».

وخرج أهالي الحسكة ودير الزور على مدى الأشهر الماضية في الكثير من التظاهرات المنددة بممارسات مجموعات «قسد» بدعم من قوات الاحتلال الأميركي، بحسب وكالة «سانا».

يشار إلى أن المتحدث باسم القيادة الأميركية في سورية أفاد بإرسال تعزيزات، تتمثل في رادار وعربات براندلي للقوات الأميركية في شمال شرق سورية: المنطقة التي يسيطر عليها مع حلفائه من الكرد.

والجدير بالذكر أن الجيش الأميركي باشر في وقت سابق بعملية بناء قاعدة عسكرية جديدة في بادية بلدة «العاغز» في ريف دير الزور الجنوبي الشرقي، لتكون هذه القاعدة هي الرابعة له في هذه المحافظة، والتاسعة في شرق سورية.

وفي منحنى آخر، أكدت مصادر عشائرية في ريف دير الزور استمرار الجيش الأميركي والمسلحين ولفقت إلى أن المحتجين أحرقوا الإطارات،

وقطعوا عدداً من الطرق الرئيسية في مدينة الشدادي، واطلقوا هتافات ضد «قسد» والقوات الأميركية. وذكرت مصادر محلية لـ«سانا» أن المحتجين قاموا بإحراق الإطارات، وقطعوا عدداً من الشوارع الرئيسية في مدينة الشدادية، واطلقوا هتافات ضد «قسد» والقوات الأميركية.

وخرج أهالي الحسكة ودير الزور على مدى الأشهر الماضية في الكثير من التظاهرات المنددة بممارسات مجموعات «قسد» بدعم من قوات الاحتلال الأميركي، بحسب وكالة «سانا».

يشار إلى أن المتحدث باسم القيادة الأميركية في سورية أفاد بإرسال تعزيزات، تتمثل في رادار وعربات براندلي للقوات الأميركية في شمال شرق سورية: المنطقة التي يسيطر عليها مع حلفائه من الكرد.

والجدير بالذكر أن الجيش الأميركي باشر في وقت سابق بعملية بناء قاعدة عسكرية جديدة في بادية بلدة «العاغز» في ريف دير الزور الجنوبي الشرقي، لتكون هذه القاعدة هي الرابعة له في هذه المحافظة، والتاسعة في شرق سورية.

وفي منحنى آخر، أكدت مصادر عشائرية في ريف دير الزور استمرار الجيش الأميركي والمسلحين

الموالين له في تنظيم «قسد» لليوم الثالث على التوالي، بحملة اعتقالات ومدامات لبيوت المدنيين في بلدات ذيبان والحوايج والبصيرة ومدينة الشحيل التي تعتبر معقل قبيلة العكيدات العربية، حيث تجاوز عدد المعتقلين 50 شخصاً.

وفي سياق متصل، قتل 9 مسلحين موالين للاحتيال الأميركي وجرح آخرون، في عمليات استهداف تمّ تنفيذها خلال الساعات الأخيرة في مناطق متفرقة من شرقي سورية، وسط عدد كبير من جرائم القتل التي بدأت تنتعش بشكل ملحوظ ضمن مناطق السيطرة الأميركية.

ونقلا عن مصادر أهلية وعشائرية، أفيد بمقتل 3 عناصر من تنظيم «قسد» الموالي للاحتيال الأميركي وجرح آخرين، اليوم الأربعاء 14 أكتوبر/ تشرين الأول، وذلك خلال قصف مدفعي نفذته الميليشيات «التركمانية» الموالية للجيش التركي، استهدف قرية (قرزعلي غربي) في منطقة تل أبيض في ريف الرقة.

وأكدت مصادر أهلية أن مسلحين موالين للجيش الأميركي في تنظيم «قسد»، قتلوا بعد ظهر الثلاثاء 13 أكتوبر/ تشرين الأول، بينهم قيادي في التنظيم، وذلك إثر هجوم شنه مجهولون عليها أثناء قيامهما



بصيد الأسماك من نهر الفرات في منطقة (الحصوية) غربي الرقة.

وأشارت المصادر إلى أن مسلحي التنظيم قاموا على الفور بتطويق المنطقة بالكامل، واعتقلوا عدداً من الشبان.

وفي دير الزور، كشفت مصادر أهلية عن مقتل 4 من مسلحي تنظيم «قسد» الموالي للجيش الأميركي، مساء أول أمس، إثر انفجار عبوة ناسفة.

وفي دير الزور الشرقي، لليوم الرابع على التوالي، حيث استهدفت سياراتهم الرابعة الدفع على طريق حقل العمر النقطي المؤدي إلى حقل التتک النقطي، والتي تتواجد فيها قاعدة ضخمة غير شرعية للجيش الأميركي.

ويستمر تنظيم «قسد» مدعوماً من جيش الاحتلال الأميركي بحملة الاعتقالات في مناطق ريف دير الزور الشرقي، لليوم الرابع على التوالي، حيث ارتفع عدد المدنيين المعتقلين في بلدات ذيبان والحوايج والبصيرة والشحيل إلى أكثر من 60 معتقلا، بحسب المصادر العشائرية.

وقالت مصادر أهلية أن طفلاً أصيب بجروح في إطلاق الرصاص من قبل عناصر التنظيم على أحد المدنيين في بلدة الصبحة شرقي دير الزور أثناء محاولة منهم اعتقاله ومصادرة دراجته النارية.

القوات العراقية تضبط أنابيب لتهريب النفط جنوبي البلاد.. والكاظمي يشدّد على حماية الموائئ في محافظة البصرة

بغداد وأثينا توقعان مذكرتي تفاهم لتعزيز التعاون الاقتصادي والأمنيّ

الحلفاء والأصدقاء على اسس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، منوهاً إلى أن العراق يرفض أن يكون ساحة لتصفية حسابات الآخرين».

وأكد الرئيس وفقاً للبيان «أهمية الإنفتاح الاقتصادي بين البلدين وتعزيزه»، مبيناً أن «الازمات السياسية والاقتصادية وانتشار جائحة كورونا تستوجب من المجتمع الدولي بذل المزيد من الجهود والتنسيق لتجاوز هذه الأوضاع سعيًا لترسيخ دعائم الاستقرار والسلم وتحقيق الإزدهار للشعوب».

من جهته، قدّم الوزير اليوناني نيكوس دندياس شكره لـ«رئيس الجمهورية، وتتمين طروحاته»، مؤكداً التزام بلاده في دعم العراق في مختلف المجالات، وتعزيز التعاون الثنائي بما يعزز أواصر العلاقة بين البلدين». بحسب نص البيان. وكان وزير الخارجية العراقي، فؤاد حسين، أعلن أمس، توقيع مذكرتي تفاهم مع نظيره اليوناني، نيكوس دندياس، في بغداد، لتطوير العلاقات بين البلدين.

وقال حسين، في مؤتمر صحفي مشترك: «ترحب بالزيارة التاريخية لوزير خارجية اليونان إلى بغداد»، مضيفاً: «وعلقت مذكرتي تفاهم كأساس لتطوير العلاقات بين البلدين»،

أكد رئيس الجمهورية برهم صالح، أمس، سعي العراق لتعزيز العلاقة مع اليونان لمواجهة التحديات المختلفة التي تواجه المنطقة والعالم وفي مقدمتها الإرهاب.

وقال بيان لمكتب رئيس الجمهورية، إن «رئيس الجمهورية برهم صالح، استقبل في قصر السلام ببغداد، وزير الخارجية اليوناني نيكوس دندياس، فيما أكد صالح سعي العراق لتعزيز أواصر العلاقات الثنائية مع اليونان في المجالات كافة»، مشيراً إلى العمق التاريخي لحضارة وادي الرافدين والحضارة اليونانية، لافتاً إلى «أهمية التنسيق لمواجهة التحديات المختلفة التي تواجه المنطقة والعالم، وفي مقدمتها الإرهاب، وتعزيز التعاون الدبلوماسي والاقتصادي والثقافي».

وأشاد رئيس الجمهورية، بـ«استقبال اليونان لللاجئين العراقيين، ودورها في دعم العراق والتحالف الدولي وجلف الناتو في الحرب ضد تنظيم داعش»، مشيراً إلى أن الإرهاب لا يزال يشكل تهديداً للمجتمع الدولي، وذلك يتطلب ضرورة التكاتف والتعاون لمكافحة، وعدم منحها الفرصة لايقطاع أنفاسه وزرعة السلم والأمن الدوليين». وشدد صالح على أن «العراق يولي أهمية لحماية سيادته وأمنه واستقراره، والتعاون مع

فصائل المقاومة تدين فضّ السلطة اعتصامات تضامنيّة معه بالضفة الغربية المحتلة

الأسير ماهر الأخرس.. 80 يوماً على إضرابه

واصل الأسير ماهر الأخرس، إضرابه المفتوح عن الطعام لليوم الـ 80 على التوالي، رفضاً لاعتقاله الإداري، وسط ظروف صحية صعبة. وقال مستشار هيئة الأسرى حسن عديريه، أمس، إن الأسير ماهر الأخرس بات غير قادر على الكلام والنطق بشكل طبيعي، ويعاني من حالة هزال وآلام حادة في اليوم الـ 80 لإضرابه عن الطعام.

ويقدّر الأسير الأخرس في مشفى «كابان» الإسرائيلي في أوضاع صحية صعبة وسيئة للغاية، ويعاني من الإعياء والإجهاد الشديدين، وآلام في المفاصل والبطن والمعدة، وصداد دائم في الراس، إضافة لفقدان حاد في الوزن، وحالة عدم اتزان، وعدم القدرة على الحركة، وفقدان الكثير من السوائل والأملاح، كما تأثرت حاستا السمع والنطق لديه.

وكانت زوجة الأسير الأخرس أعلنت إضرابها عن الطعام منذ نحو أسبوع كخطوة تضامنية مع زوجها، ولدعمه معنوياً، ولتسليط الضوء على المعاناة التي يعيشها.

وأعلن الأسرى في سجن النقب أول أمس عن وقف العمل بالتنسيق الاعتقالي داخل الأقسام، تضامناً مع الأسير، واحتجاجاً على استمرار إدارة

الأمن يكشف معلومات عن المرتكب ومطالبات شعبية بإعدامه

الملك الأردني يتابع تفاصيل جريمة الزرقاء ويتوعد المجرمين

وبقائه في السجن أو خروجه يبقى بيد القضاء بحسب الإجراءات القانونية.

وهزّت جريمة بشعة في محافظة الزرقاء الرأي العام في الأردن، حيث أقدمت مجموعة من الأشخاص على بتر ساعدي فتى يبلغ من العمر 16 عاماً وفقّء عينيه.

وتابع الملك عبد الله الثاني تفاصيل العملية الأمنية التي نفذتها مديرية الأمن العام، وقادت إلى القبض على

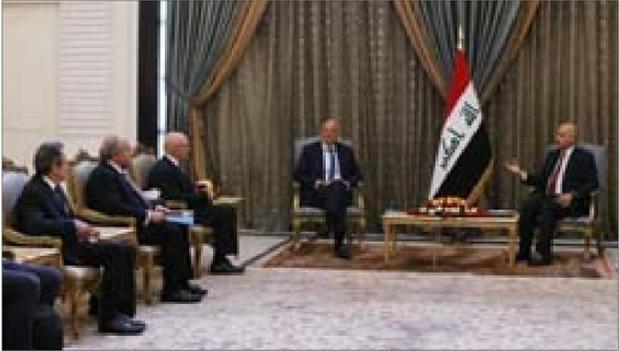
الأشخاص الذين ارتكبو الجريمة، مشدداً على ضرورة اتخاذ أشد الإجراءات القانونية بحق المجرمين.

وكان الفتى قال عقب إسعافه، إن مجموعة من الأشخاص قاموا باعتراض طريقه واصطحابه إلى منطقة خالية من السكان والاعتداء عليه بالضرب وبالآلوات الحادة، على إثر جريمة قتل سابقة قام بها أحد أقاربه.

وتصدر وسم «الإعدام—لمجرم—الزرقاء» مواقع

وأضاف البيان «تمّت العملية بعد تنسيق وتعاون مشترك ومعلومات دقيقة، أدت للوصول إلى موقع الأنابيب وإيقاف عمليات تهريب المستنقعات النفطية في المحافظة».

ووجّه رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، في وقت سابق، بحماية الموائئ في محافظة البصرة من قبل قوات عسكرية، فيما كشف عن



امتلاكه معلومات عن «الفاستين» في الموائئ، الذين ستتمّ ملاحقتهم قانونياً.

وتلقي القوات الأمنية في العراق القبض بشكل مستمرّ على أفراد ومجموعات يقومون بتهريب النفط، وغالباً ما تمارس أغلب هذه المجمابع عملياتها في محافظة البصرة الغنية بالنفط جنوبي البلاد.



الأسير الأخرس وليس قمع وسحل المعتصمين معه».

ودعت الفصائل أبناء شعبنا لأكثر حملة دعم وإسناد للأسير ماهر الأخرس وكافة أسرانا الإطّال، مطالبة بالمؤسسات الدولية والحقوقية بالتدخل العاجل لإنقاذ حياته والإفراج عنه.

التواصل الاجتماعيّ في الأردن، وسط مطالبات واسعة بتغليظ العقوبات على مرتكبي الجرائم في المملكة بشكل عام. وأكد الملك الأردني على ضرورة اتخاذ أشد الإجراءات القانونيّة بحق المجرمين الذين يرتكبون جرائم ترؤع المجتمع، لافتاً إلى أهمية أن ينعم المواطنين بالأمن والاستقرار.

وفي وقت سابق، قال الناطق الإعلامي باسم مديرية الأمن العام في الأردن، إنه «أسف إلى مستشفّى

الوطن / سياسة

الأخبار اللطوطع

فلسطين المحتلة

● استقبل رئيس الوزراء محمد اشتية، أمس، ممثل أيرلندا الجديد لدى دولة فلسطين السيد دون سكستون، وبحث معه آخر التطورات والمستجدات السياسية.

وتمتّى اشتية، للسيد سكستون التوفيق في مهامه الجديدة، وتعزيز أواصر التعاون المشترك ما بين البلدين، والدفع نحو اعتراف أيرلندا بدولة فلسطين، منمّناً موقف أيرلندا الداعم للقضية الفلسطينية في مختلف المحافل الدولية، والعلاقة الوثيقة بين الشعبين الفلسطيني والإيرلندي.

وشدد رئيس الوزراء على ضرورة أن تضع أوروبا ثقلها خلف موقفها السياسي بشكل جدي، وأن تتخرط بدعم عملية السلام بدلا من التقرد الأميركي بها، والخروج بمبادرة لحل الصراع وإيجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، وتطبيق حل الدولتين على أرض الواقع.

● أكد رئيس الوزراء التونسي هشام مشيشي وقف تونس حكومة وشعباً إلى جانب الشعب الفلسطيني، مؤكداً أنها ستكون دائماً في صف القضية الفلسطينية، داعياً إلى ضرورة القيام بخطوات عمليّة دافعا عن الحق الفلسطيني، وضرورة فتح آفاق جديدة على مستوى التعاون الاقتصادي بين رجال الأعمال الفلسطينيين والتونسيين سواء في تونس أو أفريقيا.

جاء ذلك خلال لقائه أمس، بقصر الحكومة في حي القصبة بالعاصمة تونس، سفير دولة فلسطين هائل الفاهوم.

ببورد، قال الفاهوم إن اللقاء جاء لتأكيد العمل المشترك والموحد من أجل تطوير العلاقات والدبلوماسية الفاعلة على الساحة الدولية، ومراكمة الحلول والبحث ضمن دبلوماسية فاعلة مشتركة على الساحة الدولية لدعم ختلة ومبادرة الرئيس محمود عباس في الجمعية العامة للأمم المتحدة، بعقد مؤتمر دولي للبحث في وضع آليات تنفيذ المرجعيات الدولية لحل الصراع في الشرق الأوسط، وإقامة دولة فلسطين وعاصمتها القدس.

الشام

● بحث وزير خارجية بيلاروس فلاديمير مكي مع سفير سورية لدى مينسك محمد العمراني القضايا الملحة المتعلقة بتنمية العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين في المجالات السياسية والتجارية والاقتصادية والإنسانية.

وأعلن مكتب الخدمة الصحافية في وزارة خارجية بيلاروس في بيان له أمس، عقب لقاء مكي مع السفير العمراني بمناسبة تقديم الأخير نسخة من أوراق اعتماد أن الطرفين أكدا اهتمامهما بتكثيف التعاون بين بيلاروس وسورية ونجات الدعم السياسي المتبادل بين بلديهما على الساحة الدولية.

وأعرب مكي للسفير السوري عن أمله بالمعمل النشاط والمفر في بيلاروس.

العراق

● رئاسة مجلس النواب، أمس، رفعت جلسة المجلس، من دون تحديد موعد لجلسة الجلسة.

وذكرت الدائرة الإعلامية للمجلس في بيان، أن «مجلس النواب رفع جلسته وسيتم التبليغ بموعد انعقاد الجلسة المقبلة لاحقاً».

واستأنف مجلس النواب جلسته الاعتيادية في وقت سابق من يوم أمس، برئاسة النائب الأول لرئيس البرلمان حسن كريم الكعبي.

● بحث رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور البرزاني، أمس، مع السفير البريطاني لدى العراق ستيفن هيكي مستجدات الإوضاع في العراق، واتفاق «سنجار».

وقال بيان لمكتب البرزاني، إن «رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور البرزاني، استقبل السفير البريطاني لدى العراق ستيفن هيكي، وجرى في اللقاء بحث آخر مستجدات الوضع في العراق والمنطقة، كما جرت مناقشة سبل توطيد العلاقات بين إقليم كردستان والمملكة المتحدة».

الأردن

● عبرت منظمة الأمم المتحدة، أمس، عن صدمتها وحزنها من جريمة الزرقاء التي وقعت بحق فتى يبلغ من العمر 16 عاماً، حيث قامت مجموعة من الأشخاص ببتر يديه وفقّء عينيه على خلفية ثار.

وقالت نائبا شابويزات ممثلة «اليونيسف» في الأردن: «نشعر بالصدمة والحزن العميق جراء العنف المروع الذي تعرض له طفل يبلغ من العمر 16 عاماً في الزرقاء».

وأضافت شابويزات أن «العنف ضد الأطفال غير مقبول على الإطلاق، إنه وباء يهدد المجتمع مثله كمثل جائحة فيروس كورونا».

الكويت

● واصلت الكويت تنوؤها مرتبة متقدمة ضمن البلدان الأقل جوعاً في العالم، بعد تجديده تصنيفها في قائمة 17 دولة الأولى (المركز العاشر) في مؤشر الجوع العالمي «GHI» لعام 2020، وهو التصنيف الذي يجعلها أيضاً الأولى عربياً وخليجياً.

كوا ليس

توقعت مصادر أوروبية

تصاعد الضغوط

الروسية على تركيا

إطلاق منصة وساطة

لوقف الحرب بين

أذربيجان وأرمينيا لأن

قرب الجبهة العسكرية

من حدود الأمن القومي

الروسي ومخاطر نقل

المسلحين التابعين

لتركيا والمنتمين في

غالبهم الى تنظيمات

مترفة امر لا تتحملة

روسيا على حدودها.

إيران وموريتانيا
تبحثان تعزيز
التعاون الدفاعي

التقى السفير الإيراني في نواكشوط بوزير الدفاع الموريتاني، لبحث قضايا محاربة الإرهاب في منطقة الساحل الأفريقي وسبل تعزيز التعاون الدفاعي بين البلدين.

وحسب الدائرة الإعلامية بالسفارة الإيرانية في موريتانيا، فإنه «خلال الاجتماع الذي عقده السفير أمير علي إمام جمعة شهيدي، مع وزير الدفاع الموريتاني حننه ولد سيدي، تبادل الطرفان وجهات النظر حول سبل تعزيز وتوسيع التعاون الدفاعي»، مشيرين إلى «ضرورة مكافحة الإرهاب في منطقة الساحل الأفريقي».

كما ناقش اللقاء دعم طهران لبرامج بلدان المجموعة الخماسية لمنطقة الساحل «جى 5» (بوركينا فاسو ومالي وموريتانيا والنيجر وتشاد) وباقي القضايا التي تهّم البلدين.

انتخاب الصين وروسيا
لعضوية مجلس حقوق
الإنسان وإخفاق السعودية

انتخبت الجمعية العامة للأمم المتحدة أمس، الصين وروسيا لعضوية مجلس حقوق الإنسان بالمنظمة الدولية ولكن معدل الدعم ليكن تراجع بأكثر من 20 في المئة بالمقارنة مع تصويت جرى في 2016 وأخفقت السعودية في محاولتها الفوز بمقعد في المجلس الذي مقره جنيف.

وانتخبت الجمعية العامة للأمم المتحدة التي تضمّ 193 دولة أيضا ساحل العاج واليابون ومالاي وكوبا وبوليفيا وأوزبكستان وفرنسا وبريطانيا لعضوية المجلس الذي يضمّ 47 دولة. وأعيد انتخاب السنغال ونيبال وباكستان وأوكرانيا والمكسيك لفترة ثانية تستمر ثلاث سنوات. ولا يمكن انتخاب أي دولة لعضوية المجلس أكثر من مرتين متتاليتين.

قائمة بالفعل – أحد أهمها هو الصعود الاقتصادي للصين». ولدى تعليقها على دور الصين في الانتعاش العالمي، قالت جوبيناث إن «النمو في الصين وهي اقتصاد ينسب له آثاره»، خاصة على جيرانها، مشيرة إلى أنه «من خلال التجارة العالمية، من الواضح أن الصين تلعب دورا مهما في توفير المعونات الطبية التي تشد الحاجة إليها». وقالت جوبيناث إن «الصين العالمية على مدى فترة طويلة حتى يصل إلى مستويات النشاط ما قبل الجائحة بطل «عرضة للنكسات»، وفقا لتقرير آفاق الاقتصاد العالمي. من المتوقع أن يكون النمو التراكمي لدخل الفرد في اقتصادات مجموعة العشرين الناشئة والاقتصادات النامية (باستثناء الصين) خلال الفترة 2020-2021 أقل من النمو في الاقتصادات المتقدمة، ما يعني أنه من المتوقع أن يزداد التباين في آفاق الدخل بين المجموعتين سوءا، حسيما أشارت جوبيناث.

وقالت كبير الاقتصاديين في صندوق النقد الدولي «ستكون هناك حاجة إلى دعم دولي، خاصة للدول النامية منخفضة الدخل»، مضيفة «وستكون هناك حاجة إلى المزيد من التمويل بشروط ميسرة، والمزيد من المساعدات، والمزيد من المنح، والمزيد من الإعفاء من الديون». فقد أدى الإنفاق المالي المطلوب وانهايار الإنتاج إلى دفع مستويات الديون السيادية العالمية إلى مستوى قياسي نسبيته 100 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، وفقا لبيانات صندوق النقد الدولي.

وأقرت مجموعة العشرين مبادرة تعليق خدمة الديون في وقت سابق من هذا العام لمساعدة أشد البلدان فقرا على إدارة تأثير الجائحة. ومن المقرر أن يجتمع وزراء المالية ومحافظو البنوك المركزية من اقتصادات مجموعة العشرين افتراضيا اليوم، وقد يتخذون قرارا بشأن تعديت تخفيف خدمة الديون.

وقالت جوبيناث «من المرجح أن تترك هذه الأزمة ندوبا على المدى المتوسط» لافتة إلى أن «أسواق العمل تستغرق وقتا للتعافي، والاستثمار يتراجع بسبب حالة عدم اليقين والمشاكل المرتبطة بالميزانية العمومية، فيما يتسبب التعليم المنفق على ضعف رأس المال البشري».

وتشير التقديرات إلى أن «الخسارة التراكمية في الناتج مقارنة بالمسار المتوقع لما قبل الجائحة ستزداد من 11 تريليون خلال 2020-2021 إلى 28 تريليون خلال 2020-2025»، وفقا لتقديرات صندوق النقد الدولي.

وتشدت كبيرة الاقتصاديين في صندوق النقد الدولي على الحاجة إلى تعاون دولي أكبر لإنهاء هذه الأزمة الصحية. وقد صندوق النقد الدولي بأنه «إذا أمكن توفير الحلول بشكل أسرع وعلى نطاق أوسع بالنسبة لخط الأساس الخاص به، فقد يؤدي ذلك إلى زيادة تراكمية في الدخل العالمي بنحو 9 تريليونات دولار بحلول نهاية عام 2025».

وقالت جوبيناث إن «أهمية التعددية لم تكن في أي وقت مضى أكبر مما هي عليه الآن»، مضيفة أنه «مع وجود هذه الجائحة، فإنه إذا لم يتمكّن من السيطرة عليها في أي مكان في العالم، لن يكون أي مكان في العالم آمنا، وبالتالي يتعين على البلدان العمل معا».

عليف يعلن استمرار العمليات العسكرية
ويحذر أرمينيا من عواقب السيطرة على خطوط أنابيب الغاز

مجموعة مينسك التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا وجدول عملها. جانبنا مستعد للبدء على الفور»، بحسب تعبيره.

واعتبر أنه كان «على حق» عندما قال إن النزاع في ناغورني قره باغ «يحل عسكرياً ويعد ذلك سياسياً»، مشيراً إلى أنه «أمام أرمينيا فرصة أخيرة لتسوية النزاع في ناغورني قره باغ سلمياً».

يأتي ذلك في وقت واصلت أرمينيا وأذربيجان تبادل الاتهامات بخرق اتفاق وقف إطلاق النار، وبمواصلة قصف مواقع مدنية.

واتهمت أذربيجان، ناغورني قره باغ بعدم احترام شروط الهدنة، وتحديث عن تعرض مدينة «غانجا» ثاني كبرى مدن أذربيجان للقصف، ومقتل 9 مدنيين.

وأحصى سقوط أكثر من 500 قتيل في المعارك الأخيرة، بينهم نحو 60 مدنيا، في حصيلة قد تكون في الواقع أكبر بكثير، إذ إن أذربيجان لا تعلن عدد القتلى في صفوف جنودها، وكل معسكر يدّعي أنه قتل آلاف الجنود من المعسكر المقابل.

أعلن الرئيس الأذربيجاني إلهام عليف استمرار العمليات العسكرية حتى تحرير إقليم ناغورني قره باغ. ووفق تعبيره، «يحذر عليف أرمينيا من «عواقب وخيمة إذا حاولت السيطرة على خطوط أنابيب الغاز في أذربيجان».

من جهته، شدّد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف على «عدم اتفاق موسكو مع تركيا على حل عسكري للنزاع»، قائلًا إن «من المناسب نشر المراقبين العسكريين الروس على خط التماس في قره باغ ولكن على باكو ويريغان اتخاذ القرار».

وقال لافروف إن «التسوية السياسية في إقليم ناغورني قره باغ ممكنة»، مشيراً إلى أنه «سيكون من المناسب نشر المراقبين العسكريين الروس على خط التماس»، لافتاً إلى أنه «يجب على باكو ويريغان اتخاذ القرار».

وفي وقت سابق، أعلن الرئيس الأذربيجاني أن «باكو مستعدة للبدء بمفاوضات فورية مع يريغان بشأن ناغورني قره باغ»، قائلًا «نحن مستعدون للبدء بالمفاوضات، لذا فإن كل شيء يعتمد على إجراءات

وزراء خارجية مصر والأردن والعراق يبحثون أطر التعاون الثلاثي وقضايا المنطقة



عقد وزراء خارجية كل من مصر والعراق والأردن، اجتماعاً لآلية التنسيق الثلاثي بالقاهرة أول أمس، لبحث أطر واتفاقيات بين البلدان الثلاثة، ومستجدات الأوضاع في المنطقة.

واستكمل وزير الخارجية المصري سامح شكري مع نظيره الأردني أمين الصفدي والعراقي فؤاد حسين، بحث الاتفاقيات التي وقع عليها قادة الدول الثلاث في أغسطس الماضي.

وتستهدف آلية التعاون الثلاثية «تعزيز الشراكة الفاعلة سعياً لتعميق التنسيق والتعاون والتكامل الاستراتيجي بين البلدان الثلاثة، على الصعيد الاقتصادي والإنمائي والسياسي والأمني والثقافي وغيرها»، وذلك بحسب بيان للخارجية المصرية.

وقال وزير الخارجية المصري سامح شكري في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الأردني والعراقي، إن «آليات التعاون الثلاثي بين مصر والأردن والعراق، تتم على أساس التعاون واطر التفاهم المشترك، عبر الاجتماعات الدورية بين وزراء خارجية الدول الثلاث».

وأضاف شكري أن «اللقاء تناول أهمية الحفاظ مع الاستقرار وعدم التدخل في شؤون الدول العربية»، موضحاً أن «هذا التعاون يهدف إلى خدمة شعوب البلدان الثلاثة»، مشيراً إلى «وجود رؤية مشتركة للحفاظ على الأمن القومي العربي والتصدي للتحديات المشتركة».

ولفت إلى أن «الاجتماعات تطرقت لتطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة ودفع عملية السلام في الشرق الأوسط، إضافة إلى بحث الصراع في سورية وليبيا وأهمية التوصل لحلول سياسية كي تتمكن هذه الدول من الحفاظ على سيادتها».

وشدد على أن «الأمن المائي العربي له أولوية خاصة وخاصة ملف سد النهضة والتحديات الخاصة بالأمن المائي في العراق».

وفي ما يتعلق بالأزمة الليبية، قال شكري إن «مصر منذ البداية مهتمة بحل الأزمة الليبية على أساس حل ليبي - ليبي بعيداً عن التدخلات الخارجية»، مشيراً إلى «جهود بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا ودور القاهرة في حل الأزمة في إطار العلاقات الثنائية بين ليبيا ومصر».

ولفت إلى «تأكيدات مصر بضرورة وقف الأعمال العدائية وعدم تجاوز خط سرت والجفرة في ليبيا»، مشيراً إلى «وجود حوارات في مصر حول الوضع الميداني والعسكري والمسار الدستوري».

وأوضح أن «القاهرة تتطلع إلى أن يتم حل الأزمة الليبية ويتم رسم خريطة طريق لحل الأزمة الليبية ويمكن الشعب الليبي من تحقيق إرادته، منها أطرافاً إقليمية تزعزع أمن واستقرار ليبيا بدفع عناصر إرهابية ومتشدة».

من جانبه، أكد وزير خارجية الأردن أمين الصفدي «وجود علاقات قوية وراسخة بين البلدان الثلاثة»، مشيراً إلى أن «الأرضية التي ينطلق منها الأردن في كيفية تخفيف استفادة الدول الثلاث»، موضحاً أنها «نواة لتعاون عربي مشترك».

وأشار الصفدي إلى أن «هناك توافقاً على إقامة المدينة الصناعية بعد الاتفاق على الأطر القانونية»، مؤكداً أن «موضوع أنبوب النفط من البصرة إلى العقبة ومن ثم إلى مصر هام للغاية».

وأكد أن «هناك أساساً للتعاون الكبير بين البلدان الثلاثة في قطاع النفط والطاقة والكهرباء»، مشدداً على «أهمية تعزيز الأمن الغذائي والدوائي بين البلدان الثلاثة»، بدوره، قال وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، إن «اللقاء تطرق إلى أهم القضايا التي تواجهها المنطقة العربية، فضلاً

بريطانيا تختبر أجهزة لتعطيل إس - 400 الروسية

فولكوف، فقال: «يعمل كل من الأميركيين والبريطانيين والإيطاليين منذ فترة طويلة على أنظمة يمكن أن تتداخل مع العمليات القتالية العادية لرادارات إس-400».

لكن في هذه الحالة، يطرح السؤال التالي نفسه: أين بالضبط «اختبر» البريطانيون هذا السرب من الطائرات المسيرة على أنظمة دفاعنا الجوي الحقيقية؟، متابعاً، «على حد علمي، لم تكن هناك تقارير عن أي تشويش على إس-400. من المحتمل جداً أن تكون رسالة هذا المنشور مجرد دعاية، لدفع تركيا ودول أخرى إلى الامتناع عن شراء إس-400 من روسيا. ولكن من المهم هنا أيضاً أن نعرف أن علماءنا ومصممين عند إنشاء إس-400، وضخوا بالفعل أنظمة يمكنها مقاومة التشويش على المعدات الإلكترونية وتعطيلها المشوشات بنجاح. بما في ذلك عندما يحاول العدو التشويش على إس-400 بشكل مكثف. إلى ذلك، فإن منظومتنا الصاروخية هذه مغطاة بالضرورة بأنظمة دفاع جوي أخرى وأنظمة حرب إلكترونية قوية. تم اختبار فعاليتها بشكل جيد في سورية».

كتب فيكتور بارانيتس، في «كوسومولسكايا برفاد»، مقدماً ما نُشر عن اختبار بريطانيا أجهزة تشوّش عمل منظومة إس400- وتخرجها من الخدمة.

وجاء في المقال: ذكرت The Drive مؤخراً، في عرض مفير، أن بريطانيا اختبرت ما يُسمى بـ«معتل» منظومة الصواريخ الروسية إس-400 المضادة للطائرات.

بل وأوضحت أن «سلاح الجو الملكي اختبر بالفعل مثل هذا المعتل، وهو سرب مستقل من طائرات مسيرة طورتها شركة ليوناردو الإيطالية. فكلوا لو أن مثل هذا السرب الجوي قادر على خداع رادارات إس-400، من حيث هو يعمل بمثابة شرك لها ويشوّش على راداراتها». ووفقاً لمؤلفي المادة فإن هذه الأجهزة تسجل أوالاشارات الراديوية القادمة من رادارات إس-400، ثم ترسل نبضات استجابة تمنع عمل «العيون الإلكترونية» لدى المنظومة الروسية.

وعليه، طلبت «كوسومولسكايا برفاد» التعليق على هذا الخبر، من المتخصص في الحرب الإلكترونية، الدكتور في العلوم التقنية، بوريس

الاقتصاد العالمي يسير نحو ركود عميق
والصين الوحيدة التي ستشهد نمواً..

وفقاً لتقرير آفاق الاقتصاد العالمي، لا تزال هناك حالة عدم يقين هائلة تكثف آفاق الاقتصاد العالمي مع تواجد مخاطر على الجانب السلبي والجانب الإيجابي على حد سواء. وتشمل المخاطر على الجانب السلبي عودة ظهور الفيروس وتنامي القيود على التجارة والاستثمار، فضلاً عن تصاعد حالة عدم اليقين الجيوسياسي.

وقالت جوبيناث «نحن قلقون للغاية بشأن الموجات الثانية المحتملة»، مضيفة «وإذا كانت هناك بالفعل موجة ثانية خطيرة، تؤدي إلى إجراءات احتواء وإغلاق واسعة النطاق، فيسكون ذلك بالتاكيد خطراً سلبياً لتوقعاتنا». ووفقاً لتقرير آفاق الاقتصاد العالمي الصادر مؤخراً، من «المتوقع أن ينمو الاقتصاد الصيني بنسبة 1.9 في المئة هذا العام، وهو الاقتصاد الرئيسي الوحيد الذي سيشهد نمواً هذا العام. وهذه النسبة أعلى بواقع 0.9 نقطة مئوية عن توقعات حزيران».

وأشارت جوبيناث إلى أن «التعديل بالزيادة لنمو الصين نتج جزئياً عن أداء أفضل من المتوقع في الصادرات»، مضيفة أن «الطلب على المعونات الطبية وأجهزة المكاتب للعمل من المنزل، شهدت ارتفاعاً. وزادت صادرات الصين بسبب ذلك».

وتابعت قائلة إن «العامل الثاني يكمن في الجافز القوي المبتني عن الاستثمار العام في البنية التحتية. وقد كان هذا أيضاً عاملاً مفاجئاً في الاتجاه الصعودي».

ومن ناحية أخرى، توقع البنك الدولي مؤخراً أن «ينمو الاقتصاد الصيني بنسبة 2.0 في المئة هذا العام، وهي أعلى من توقعات بتسجيل نمو نسبته 1 في المئة صدرات في حزيران»، وفقاً لتقرير تشرين الأول 2020 حول مستجدات الوضع الاقتصادي لمنطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ.

وذكر البنك الدولي أن «النمو سيتعزّز بالإتفاق الحكومي، والصادرات القوية، وانخفاض معدل الإصابات الجديدة بكوفيد19- منذ آذار»، لكن بطء الاستهلاك المحلي سيقيّد.

وأشار تقرير نشرته شبكة «سي إن إن» مؤخراً إلى أن «الصين حققت تعافياً سريعاً نسبياً من خلال إجراءات عدة، تشمل الإغلاق الصارم وسياسات تتبع السكان التي هدفت إلى احتواء الفيروس».

ولدى تسليط الضوء على إتفاق الحكومة على البنية التحتية وتقديمها حوافز نقدية لتعزيز الإنتاج، قال التقرير إن «المردود كان واضحاً»، حيث انتعشت السياحة والإتفاق خلال عطلة الأسبوع الذهبي التي استمرت ثمانية أيام.

ولفت جيفري غاريت، عميد كلية مارشال لإدارة الأعمال بجامعة جنوب كاليفورنيا، إلى أنه «قبل الجائحة، انخفضت قوة النمو السنوية بين الاقتصادات المتقدمة والصين إلى نحو 4 نقاط مئوية».

والآن تقدر توقعات صندوق النقد الدولي لهذا العام بأن يصل نمو الصين إلى 1.9 في المئة مقارنةً بأن يصل نمو الاقتصادات المتقدمة إلى سالب 5.8 في المئة، ما يشير إلى نطاق أوسع بكثير، حسبما ذكر غاريت.

وقال غاريت «يشكل عام، يعمل كوفيد على تسريع الاتجاهات التي كانت

ذكر صندوق النقد الدولي أول أمس، أن «الاقتصاد العالمي يسير نحو ركود عميق في عام 2020 وسط استمرار تفشي جائحة كوفيد19-، وستكون الصين الاقتصاد الرئيسي الوحيد الذي سيشهد نمواً هذا العام».

في أحدث تقرير لها حول آفاق الاقتصاد العالمي، قامت المؤسسة المقرضة متعددة الأطراف بتعديل توقعاتها للاقتصاد العالمي لعام 2020 إلى الانكماش بنسبة 4.4 في المئة، وعلى الرغم من التعديل المتصاعدي، إلا أن صندوق النقد الدولي قال إن الخروج من هذه الأزمة من المرجح أن يكون «طويلاً، ومتفاوتاً، ومشوباً بقدر كبير من عدم اليقين».

وأعرب خبراء اقتصاد عن اعتقادهم بأن «انتعاش الصين بصورة أفضل مما كان متوقعا - مدعوماً بحياوة الفيروس والإتفاق الحكومي والصادرات القوية - له آثار غير مباشرة على جيرانها وشركائها التجاريين، وسيدعم الصعود الصعب للاقتصاد العالمي في المستقبل».

ومن ناحية أخرى، فإن عودة ظهور الفيروس تشكل خطراً على آفاق الاقتصاد العالمي، ما يدعو إلى تعزيز التعاون متعدد الأطراف لإنهاء هذه الأزمة الصحية لضمان تحقيق انتعاش مستدام.

في تقريره الصادر حديثاً حول آفاق الاقتصاد العالمي، يواصل صندوق النقد الدولي توقعه لركود عميق في عام 2020. فمن المتوقع أن ينقلص الناتج العالمي بنسبة 4.4 في المئة، وهو أعلى بواقع 0.8 نقطة مئوية عن توقعات حزيران.

وقالت جيتا جوبيناث، كبيرة الاقتصاديين في صندوق النقد الدولي، في مؤتمر صحفي افتراضي عقد أول أمس الثلاثاء خلال الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي إن «هذا الصعود يرجع إلى حد ما إلى نتائج أقل خطورة في الربع الثاني، فضلاً عن مؤشرات على انتعاش أقوى في الربع الثالث، تقابلها جزئياً تراجعاً في بعض الاقتصادات الناشئة والنامية».

وذكرت المديرية التنفيذية لصندوق النقد الدولي كريستالينا جورجييفا في خطاب ألقته مؤخراً إن «الانتعاش الأفضل من المتوقع يرجع إلى حد كبير إلى إجراءات غير عادية متعلقة بالسياسات»، من شأنها أن تضع أرضية تحت الاقتصاد العالمي.

وفقاً لتقديرات صندوق النقد الدولي، قدمت الحكومات في جميع أنحاء العالم ما يقرب من 12 تريليون دولار أمريكي كدعم مالي للأسر والشركات، إلى جانب إجراءات «غير المسبوقة» بشأن السياسة النقدية.

وأشارت جوبيناث إلى أن هذه الأزمة، مع ذلك، لم تنته بعد، والخروج من هذه المحنة من المحتمل أن يكون طويلاً، ومتفاوتاً، ومشوباً إلى حد كبير بعدم يقين».

وقالت كبيرة الاقتصاديين في صندوق النقد الدولي إن «الانتعاش الاقتصادي من المتوقع أن يكون قوياً في الربع الثالث، لكنه قد يتباطأ في المستقبل».

وذكرت جوبيناث «لأننا ما زلنا نشيخ مع الجائحة في أجزاء كثيرة من العالم، فإن ذلك سيبطئ الانتعاش لأن قطاعات الخدمات كثيفة الإتصال على نحو خاص لن تتعافى تماماً طالما أن الجائحة لم توضع بعد تحت السيطرة».

ولأن في التاريخ بدايات المستقبل ...

تُخصَّصُ هذه الصفحة صبيحة كل يوم سبت، لتحتضنَ محطات لامعات من تاريخ الحزب السوري القومي الاجتماعي، صنعها قوميون اجتماعيون في مراحل صعبة من مسار الحزب، فأضافوا عبرها إلى تراث حزبه وتاريخه التعمات نضالية هي خطوات راسخات على طريق النصر العظيم.

الأمين جورج بلدي

الأمين جورج بلدي كان تميّز في أدائه الحزبي، في دمشق منذاً عاماً ثم في كولومبيا، في مسؤوليات عديدة أبرزها توليه مسؤولية المندوب المركزي. وكنت رافقته كثيراً في مسؤوليته في كولومبيا فيما كنت أتولى مسؤولية العمل الحزبي عبر الحدود (مكتباً فعمدة). ندعو من يهتم لأن يطالع على النبذة المعممة عنه على موقع شبكة المعلومات السورية القومية الاجتماعية **www.ssnp.info**.

مؤخراً اطّلت في محفوظاتي على المعلومات التي كان دوّنها حضرة الأمين د. سلفادور مطر عن الأمين جورج بلدي، جديدة بأن تُقرأ: « مقيم في Cartagena. ما يزال يتعاطى التجارة، ولكن أقل من السابق. صحته الجسدية لم تعد كالسابق، ومرض امراته العضال أضاف ثقلاً وضغطاً نفسياً عليه، فبالرغم من أن أولاده تحطوا 35ال سنة، ما يزال يتحمّل مسؤولية أكثرهم.

يحظى الأمين بلدي على مركز مرموق في كل كولومبيا، فهو معروف من قِبل الجالية السورية في كولومبيا وأميركا الجنوبية، وله علاقاته الشخصية مع أرفع العائلات «الكولومبية» وبعض السياسيين هناك.

علاوة على مسؤوليته الحزبية، فهو رئيس القياراب (اتحاد المؤسسات العربية – الأميركية) في كولومبيا، ولكنه الآن يحاول إيجاد شخص ليقوم بهذه المسؤولية.

عند استلامه البريد الحزبي بعّمه بشكل سريع ومنطلق إلى جميع الرفقاء في بركيّا و ماكاو.. ويبقى على اتصال دائم معهم لمعرفة سير أعمالهم أو مشاكلهم التجارية.

كما أشرت، مرض امراته يحتمّ عليه السفر كل ستة أشهر إلى الولايات المتحدة، وهذا ربما كان عاملاً في تخفيف رحلاته إلى الوطن.

في كل لقاءاته لا بدّ من أن يتكلم عن الحزب وفكره وخطه، مع المواطنين وحتى الكولومبيين.

محترم من الجالية وفي كل كولومبيا، يملك فيلًا جيّدة على الشاطئ، يبني منازل ومحلات ويؤجرها، وضعه المالي جيد جدًا.

من الرفقاء المميزين الذين عرفتهم في الستينات واستمر؛ رشيد سرور

منذ مدة كنت تصفح أعداداً قديمة من مجلة «البناء صباح الخير»، فعثرت على حديث كانت أجزته مع المواطن / الرفيق حنا سرور(1)، فاحلته إلى الرفيقة أروى بو عز الدين للطباعة، مع مقدمة أشرت فيها إلى من عرفت من رفقاء من آل سرور، متواجدين في نطاق منقذية رحلة(2)، وإلى الرفيق رشيد سرور الذي كنت عرفته في ستينات القرن الماضي، مميزًا بنشاطه وجراته، فأذ غادر إلى كليفلند(3) بقيت على تواصل معه وقد تولّيت مسؤولية العمل الحزبي عبر الحدود (مكتباً فعمدة) وادئما كان حاضراً في ذاكرتي وفي وجداني.

منذ فترة قصيرة قرأت للرفيقة ندى محسن كلمة معبرة ووجدانية تنعني فيها الرفيق رشيد سرور، فاستعدت في ذاكرتي صورة الرفيق صاحب الطلّة البهية، والالتزام الصادق بمفاهيم النهضة، وقد خبرته جيداً في فترات التزامه الحزبي في كل من لبنان، ثم في الولايات المتحدة.. فاتصلت فوراً بالرفيق أنيس سرور معزياً وطربياً بالكثير الحلو مما عرفه عن الرفيق رشيد.

كلمة الرفيقة ندى محسن فقدنا يوم أسس في الولايات المتحدة الرفيق والصديق والانسان الشهم رشيد الياس سرّور (6 كانون الثاني 1949 – 7 أيار 2020) بعد صراع مع المرض خاضه بشجاعته المعهودة. ولد رشيد في لبنان لأبٍ مُجر من قرية كفر برعم الجليلية وتم من حارة حريك في لبنان. درّس في بداياته اللّغة العربية وآدابها ثمّ سافر إلى أميركا حيث درس ليصبح طياراً وعاد إلى لبنان. مارس مهنته حتى أواسط الثمانينات، رشيد المصارع بامتياز، اجترح بدايةً فالتة فدرس وهو في الأربعينات من عمره المحاسبة ومارسها في أميركا حتى فارقته الحياة.

لرشيد رفقاء وأصدقاء في الوطن وعبر الحدود سيفتقدونه بشدّة لفقوّ حضوره وشخصيته المميّزة وأخلاقه العالية ووفائه وعاطفته الصادقة. تعازي الحارّة لوالدته مرتاً، لأخويه طوني وجان وعائلتهما ولأخته إلهام. فقدت بغياب رشيد رفيقاً وصديقاً لم يعبُض.

البقاء للامّة.



الأمين رشيد سرور مع زوجته السيدة ندى محسن

البناء

وحتى يبقى المستقبل في دائرة رؤيتنا، يجب أن لا يسقط من تاريخنا تفصيل واحد، ذلك أننا كأمة، استمرار مادي روحى راح يتدفق منذ ما قبل التاريخ الجلي، وبالتالي فإن إبراز محطات الحزب النضالية، هو في الوقت عينه تأكيد وحدة الوجود القومي منذ انبثاقه وإلى ان تطلّغى الشمس.

كتابة تاريخنا مهمة بحجم الامّة.

الأمين عبد الكريم الشيخ حضور مميّز... ونضال حتى اللحظة الأخيرة



اقترحت عليه أن يخصص يوماً في الأسبوع لتفقد أوضاع تلامذة المدرسة التي أعمل بها وكان يحضر قبل ظهر كل يوم خميس لتفقد حالة التلاميذ الصحية. وقد نال إعجاب وتقدير مدير المدرسة.

يروى الرفيق جان داية عن الأمين عبد الكريم قوله عن الرفيق سعيد تقى الدين ، ما يلي :

يذهلني في هذا الرجل ثقته الكبيرة بنفسه. أقوم صباحاً فاجده وقد استفاق باكراً يرتشف القهوة والسجائر، ويحرق رسائل إلى كبار التجار في نيويورك وغيرها. يضحك وهو الفلس .

إنما لم تضض فترة إلا وتسلم الرفيق سعيد أجوبة من كبريات المؤسسات التي كان كتب إليها وهي من المؤسسات التجارية الكبرى في الولايات المتحدة، وكلها كانت تبدي استعدادها للتعاون معه، هذا إن دل على شيء فعلى الاسم التجاري الكبير الذي كان أسس له في الفيليبين .

ويؤكد الأمين عبد الكريم – كل هذا تيّلاً عن الرفيق جان داية – أنه لو تسنى للرفيق سعيد أن يعيش سنة واحدة أخرى لكان ردُّ كل ديونه، وفي السنة الثانية – لو عاش – لكان أصبح مرة ثانية ثريا كبيراً .

يا شباب سورية العربية

أرسل لنا الرفيق أنور فهد من سدني- استراليا، بياناً كان وجهه الأمين عبد الكريم الشيخ في 18 تشرين أول 1945 عندما كان يتولى مسؤولية منقذ عام حصص، إلى «شباب سورية العربية»، موضوعه الخطر الصهيوني على فلسطين .

نتقل بعض ما جاء فيه لنبيّن عن خطاب الحزب قبل ثلاث سنوات من النكبة التي بدأت بفلسطين عام 1948، وما زالت مستمرة :
« بالأسس على مذبج الصداقات الدولية ذهب لواء إسكندرون ضحية، واليوم يريدنا ترومان، لتكون إنسانيين، أن تقدم فلسطين وطناً قومياً لليهود المجرمين المشردين في أنحاء العالم » .

يا ليمسح لنا المسؤولون في بلادنا أن نستفهم عما أعدهو للطوارئ فلا يؤخذون على غره كما كان الحال يوم سلب اللواء ويوم هاجمنا المستعمرون. لقد أصبح لدى حكومتنا من الخبرة ما يكفيها لإيجاد حل سريع ناجح في تنقذ سورية الجنوبية من براثن الصهيونية الضارية، فنحن نلقي عليها مسؤولية إنقاذ فلسطين لنّ القضية تهيماً بنوع خاص، فلنضح في سبيلها بالمال والشباب وإننا ننظر من جامعة الدول العربية أن تجد الطرق الفعّالة لإيقاف الهجرة اليهودية، لأن أمر منع الهجرة إلى فلسطين لا يمكن إدراكه عن طريق الاستجداء ومراجعة الدول الكبرى. فكل تصريح نسب لبعض الرسمىين الأجانب، من أي دولة كانوا ولصالح فلسطين أو لصالحها، هو مناف حقوقيًا لكرامتنا الوطنية وإرادة أمّتنا التي لها وحدها حق تقرير مصيرها . »

يا شباب سورية العربية:

قد آن لكل وواع أن يفهم أن كل دعوة إلى عالم حر تفشل في مهدها إذا لم تراع فيها حقوق الأمم الصغيرة في تقرير مصيرها النهائي لذلك يشترط على الأمم التي تنشذ الحياة في هذا الكون أن تدفع ثمن بقائها جهود وتضحيات جميع أهلها ودم شبابها ولكن تجاهل الحكومات العربية هذه الحقيقة في الوقت الحاضر شجع الصهيونيين وانصارهم لتحدي إرادتنا اعتقاد منهم باننا نكتفي بالمحلات الطغابية والاحتجاجات الكلامية ثم نسكت بعد حين ونرضخ للامر الواقع. والسوريون الكوميون الذين سئموا الأساليب الكلامية في مكافحة أعدائهم بناشدونكم إقران القول بالعمل ويمدون يد المساعدة إلى كل من يؤمن بعروبة فلسطين ويتآلم من وضعها الحاضر الشاذ المحزن، إن النشاط الصهيوني والجو السياسي العالمي يندز بفاجعة مخزّنة يجعلنا ندرك أن أمرا محتوما ينتظرنا. فعلينا إذا كنا أهلا للحياة أن نقاوم بشدّة وعناد محاولات المستعمرين وثرذ الضربة بضربة أنسى منها مهما كانت النتائج، ذلك لأننا لن ننتازل عن فضائل الرجولة أمام القوى المتفوقة بل نخميها إلى آخر رمق في الحياة ».

الرفيق نبيل دياب

منذ فترة، نشرت عن رفيقين من آل دياب في بيروت، كانا انتميا إلى الحزب.

منذ أيام، وفيما كنت أراجع محفوظاتي، عثرت على صادرة كنت وجهتها بتاريخ 20/8/2015 إلى مديرية تورنتو المستقلة، وحملت الرقم 3/10/83. انشرها لفائدة تاريخنا:

« بالإشارة إلى حديثنا معكم عند زيارتكم الأخيرة إلى الوطن، نأمل اهتمامكم لجهة موضوع تاريخ حركتنا السورية القومي (برنكيا) في فترة انتمائه ونشاطه الحزبي في الوسط الطائبي في فترة النصف الثاني من ستينات القرن الماضي، بما في ذلك أسماء رفقاء تعرّف إليهم في تلك السنوات الصعبة من العمل الحزبي، ونأمل تزويدنا بكل ما يفيد ذاتية الرفيق الراحل ميشال زكاك(2) (خاصة لجهة سيرته الشخصية)، مع رسم له وصور حزبية مع رفقاء (في الوطن و/ أو في تورنتو).

عرفت الرفيق ميشال منذ ما يزيد على الخمسين عاماً، وكانت تشدّني إليه أوأصر متينة من المودة والارتياح».

هوامش:

1 – نبيل دياب: مراجعة ما نشرت عنه وعن شقيقه الرفيق مروان على موقع شبكة المعلومات السورية القومية الاجتماعية **www.ssnp.info**

2 – ميشال زكاك: من الجنوب السوري، عرفته منذ ستينات القرن الماضي، كنت نشرت كلمة موجزة عنه، انما يصحّ أن أكتب الكثير عنه.

تكريم حافظ الشيرازي؛ شاعر الإنسانية في بعلبك



الرحيم أكثر مما هي صورة الجبار المنتقم.

مهدي مهر

الكلمة التالية كانت من إيران للشاعر مهدي مهر، رئيس جامعة المصطفى العالمية في لبنان وسورية بعنوان «حافظ والإنترنت».

قال فيها: كَمْ أُنْبَتْنَا أرضنا طوال تاريخها مشاهير العُشَّاقِ وُوردا عَطَرَتْ بِعَيْقِهَا صَفْحَاتِهَا لعصور؛ ومنهم شاعرُنَا الكَبِيرُ حافظُ الشيرازي وكَمْ من عُرْفَاءَ عرفت سبيلنا وصحاريها. وكَمْ شهدت مجتمعاتنا البشرية بسبيلتنا خطواتهم مطبوعة على مهادها وهادها. فنأين إنشقوا من أوساطها مُعَبِّرِينَ عن مشاعرهم نطقاً، يُهْدُوا عَصُورَهُمْ دواوينَ تَجْمَعُ في طياتها أروع أحاسيسهم الكامنة عُقُودَ جَمَانِ استعاراتٍ وتمثيلات.

نظام

الكلمة التالية كانت للدكتور نادر نظام، أستاذ في جامعة العلامة الطباطبائي في إيران والذي قدم مداخلة بعنوان «ديوان حافظ الشيرازي بالعربية شعراً» وبدأ كلامه بالحديث عن حياة حافظ الشيرازي وفلسفته الشعرية.

وأضاف: انك نبغ الشعر الذي يصل بالألماني إلى الأوج، فإذا هي فيض في اثر فيض وموج في اثر موج. والحسنة ان حافظاً كان يجسد ما في نفسه وأحاسيسه بصياغة أهازيج شعرية تنردد على السنة آلهة الشعر، وتظل صداؤها مصدر الهام في كل مكان وزمان، تحمل الانسان على عالم غير عالمه، عالم يغرق بالإنسانية والحب والحكمة والجلال.

خورشا

تحدث بعد ذلك د. صادق خورشاء، أستاذ في جامعة العلامة الطباطبائي من إيران بوضوح «حزمة الورد» و«العندليب»... أعده مع حافظ الشيرازي. وكانت مداخلات لعدد من المشاركين.



شفاك أنت الخمر وقد أسكرت العالم أجمع فلماذا كل هذا الحديث عن الخمرة؟».

شمس الدين

من جهته قال الشاعر د. محمد علي شمس الدين في كلمته التي جاءت تحت عنوان «حافظ الشيرازي شاعر الحكمة، صلة وصل مع شعره»، بدأها بمدخل بعنوان «المصالحة بين الزمان والحريّة» و«موسيقى رؤية قلبك داخل صدرك الشفاف مثل زمردة في الماء».

في هذا المقطع من شعر حافظ الشيرازي، قال الشاعر د. محمد علي شمس الدين: على أصل الرؤيا لديه، فالاصل هو «القلب» والكشف عنه في المكتن الشفاف الصدر. بل هنا أساس الحكمة في كلمات هذا الشاعر الإسلامي العظيم، الذي يعتبر في الشعر الفارسي وخاصة، والشعر الإنساني بعامته، من الأكثر صفاءً ونفاذاً في النفس البشرية.

وأضاف شمس الدين: إن فتح النوافذ بين إنسان وآخر، بمعزل عن لونه وعمره، لغته ومعتقد، من خلال هذا النص، ربما أعطى إشارة مبكرة، في الزمان التاريخي لما سُمي في العصور الحديثة «حوار الحضارات»، أو لشرعة حقوق الإنسان التي كُرست في الأمم المتحدة بعد الحروب الكونية والنزاعات المريرة. فإن روح أشعار حافظ الشيرازي وجوهرها يحتملان مثل هذا التأويل. لقد جاء شعر حافظ بمثابة زبدة شعر الحكمة بعد اشعار كل من الرومي وجمال الدين الرومي، الذي كان في المنفوي خاصة، صوفياً تعليمياً، وسعدي الشيرازي، وسواهم ممن أسسوا للمعاني العرفانية أو النهج العرفاني في الشعر الفارسي... مع ملاحظة تمتع هذا الشعر بالبساطة والعمق في وقت واحد، وتناول موضوعات تتعلق بالحب والمرأة والخمر والشباب، في سديم من عرفانية دينية بيضاء، كانت تتحرك في شعره خارج منطلقة الخوف الإلهي، بل تحت مظلة «الرحمة والغفران»... فصورة الإله في غزلياته هي صورة الرحمن



سرّ ما من حياته عليه أن يقسم على حافظ بمعشوقته التي تسمى شهود النبات، فهو كاشف الأسرار بالنسبة إلى عشاقه وهم جمهور واسع عبر العالم أجمع وليس فقط في إيران.

وتابع عباس خامه يار: تعتبر هيكلية الأشعار الغزلية لحافظ والتي تتميز أبياتها بالاستقلال والتنوع والتحويلات أكثر من أي أشعار غزلية أخرى، بما فيها أشعار الغزل الفارسية التقليدية، متأثرة بهيكلية السور والأيام القرآنية الكريمة. ويرى البعض أن كلمة (العشق) التي اتخذها حافظ إطاراً لشعره لم تكن وليدة إحساس أي أو تأثير عاطفي عابر، بل هي من أسماء الجلالة، فيعتبر العشق غاية الكمال الإنساني لأن الإنسان يرتبط بمعشوقته روحياً، وإن عجينة الإنسان الأساسية هي (العشق) أي أن طينته عجنت بشراب أمل أن تعشق وتحب ولو لم يكن العشق لما بقي شيء اسمه الطلب والتمني.

مرکز نمیرد آنکه دلش زنده شد به عشق ثبت است بر جرید عالم دوام ما وترجمته: إن يموت أبداً من يعيش على العشق الدائم ولذلك فاستمراريته ثبتت في صحف العالم. وختم خامه يار كلمته قائلاً: لقد ترك لنا حافظ فروة أغنى بها الأدب الفارسي والعربي بل العالمي حتى. فدوياته هو بمثابة حافظتنا المكتوبة وعصارة فكرنا وثقافتنا ومرآة ذهننا وكذلك وجداننا.. وهو الكاشف التي تحكي للمتلّم بشرابه عن ماضيه وحاضره ومستقبله... ففي شعره البسمة والدمعة.. القهر والمحبة.. الخيبة والأمل. لقد نال شعر حافظ إعجاب العديد من كبار رواد الأدب والفكر في العالم فأكرومه حتى أصبح شاعر كل العصور والأزمنة. وقد وصف رائد الأدب العربي الأول الأستاذ المرحوم طه حسين ديوان حافظ برزهره الشعر الفارسي) قائلاً إنه أثر قيم. والمفكر نيتشه الذي احتفى لحافظ إجلالاً وإكراماً وقال مخاطباً إياه:

فكرية في البقاء، عدد من أساتذة الجامعة اللبنانية والعديد من الجامعات في البقاء، وشعراء ومثقفون ومهتمون ووجوه ثقافية واجتماعية واعضاء مجالس بلدية واختيارية.

أدارت الندوة الكاتبة الروائية أمل ناصر.

خامه يار

بداية، تحدث المستشار الثقافي للجمهورية الإسلامية الإيرانية في لبنان الدكتور عباس خامه يار والذي وجه تحية للحضور والأساتذة والأدباء المشاركين، وخص بالتحية الشاعر الكبير الدكتور محمد علي شمس الدين وأهالي بعلبك.

وقال في كلمته: تحية لمدينة بعلبك التي عهدناها حاضنة لكل نشاط ثقافي تكريمي، لا سيما في هذه الأيام والشهور التي غلب عليها الحُزْمُ والإنعزال. أما اليوم، فإننا نتخفل بالعارف وشاعر إيران الكبير حافظ الشيرازي. هذا الشاعر العرفاني الذي اعتبره الفرس قديماً ولياً من أولياء الله الصالحين، الذين جمعوا الغزل والعرفان والقرآن معاً، فكانت قصائده وغزلياته أشبه بالمنجاة والاستخارات حتى راح الإيرانيون حتى اليوم يتفألون بدوياته الشعري، المرفق بتفسير مفصل لكل بيت. يعد حافظ اليوم واجهة إيران الثقافية وعنوانها التعريفي. نحن نقرا حافظ بل نحفظه ونردد أشعاره في قضايا الحب والإنسان والضمير والوطن وحب الله والإخلاص والإشراق. وننقث من دوياته أثراً يخلّصنا من التردد والحيرة ويرشدنا إلى نور ما. فضلاً عن كونه رائد الغزليات الشيرازية التي عُرف باختتامه الأبيات دائماً مخاطباً شحافظه، كما لو كان يبدأ بالنصح والإرشاد من نفسه، ويكون حافظ بذلك كل الناس، لأنه يشعر بكل الناس.

وأضاف: هو ابن إيران البهار المعروف بشاعر الغزل ولسان الغيب وترجمان الأسرار أو مُحرِّم الأسرار العاشق الذي اشتهرت عنه مقولة أنّ من يرغب بكشف

روضة ورد شيرازية تخرج من قلب الزمان والمكان لتحل في يوم حافظ الشيرازي في مدينة الشمس، في جو خريفي أضفت عليه الشمس المسائية دفناً خاصاً، وفي بقعة مزدهرة بالأشجار والورود، تحيط بها قفاز مدينة بعلبك المعروفة بجفافها فكانت مثل روضة ورد شيرازية خرجت من قلب الزمان والمكان لتحل في يوم حافظ الشيرازي في مدينة الشمس، حيث أقامت المستشارة الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيرانية في لبنان احتفالاً بهذه المناسبة العالمية، في ندوة جمعت بين الحضور الحقيقي والافتراضي، فكانت مشاركات حضورية لثلة من رواد وأساتذة الأدب الفارسي والعربي منهم الشاعر الدكتور محمد علي شمس الدين، إضافة إلى مشاركات مهمة عبر الفضاء الافتراضي، احتفاءً وتقديراً لشاعر العرفان والغزل الفارسي حافظ، واحترافاً بالأدب والشعر والحضارات والتاريخ.

إن في يوم تكريم شاعر العرفان والغزل شحافظ الشيرازي وش تخليداً لذكراه، نظمت المستشارة الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيرانية في لبنان ندوتها الافتراضية بعنوان شحافظ الشيرازي: شاعر الإنسانية بحضور ومشاركة ثلة من الذين تغنوا بشعر حافظ وتآثروا به، وكتبوا عنه، مع مراعاة الضوابط الصحية المتعلقة ببروتوكولات كورونا والتباعد الاجتماعي.

حضر الندوة العديد من الشخصيات الثقافية والفكرية والإعلامية والأكاديمية، منهم العلامة الشيخ الدكتور جعفر المهاجر، الدكتور علي زيتون الحائز على جائزة الفارابي الدولية والذي كرمته المستشارة الثقافية الإيرانية قبل أسابيع في بعلبك، باحتفال مهيب رعاد وشارك فيه وزير الثقافة عباس مرتضى والمستشار الثقافي الإيراني الدكتور عباس خامه يار، مسؤول إعلام حزب الله في البقاع الحاج احمد ريا، أستاذ الفلسفة وعلم الكلام في الجامعة اللبنانية الدكتور خضر نبها، رؤساء أندية ثقافية ومنديات

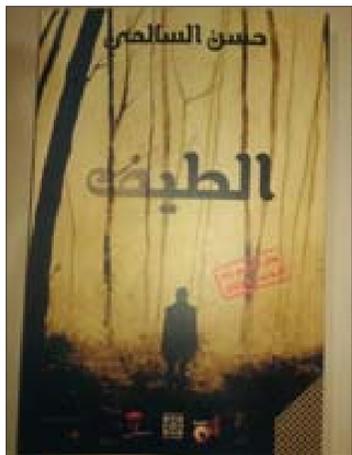
عضو اتحاد الكتاب التونسيين الروائي حسن السالمي لـ «البناء»: «الطيب» هي كواليس الكتابة المستثمرة في النص المنجز

■ علي بدر الدين

الروائي التونسي، عضو اتحاد الكتاب التونسيين حسن السالمي واحد من أبرز الروائيين التونسيين، وأغزرها إنتاجاً. والأربع في كتابة الرواية والقصة، وله مجموعة مميزة من الإصدارات الروائية والقصصية منها: «التيه» و«زغدة» و«الدعاء لا تبت القمح» و «مادية للغيار»، وهي مجموعات قصصية. وكتاب «الإشارات» (دراسات نقدية). وأصدر روايتين هما «البدليات» و «الطيب»، التي حصلت على جائزة توفيق بكار للرواية في دورتها الثانية (2019/ 2020).

سألته «البناء» في تواصل معه، عن رواية «الطيب» وأهميتها شكلاً وأسلوباً ونصاً، وما يميزها عن غيرها من الروايات التي دخلت حلبة السباق لتتال الجوائز؟ رد السالمي بثقة وفخر، وقال:

نظراً لسمعة التشظي، المهيمنة على رواية الطيب، فإنه من الصعوبة بمكان أن تختصر دلاليها أو فنيهاً، لكن يمكن الإشارة إلى أنها ابتدأت بصراحة كاتب مغفور يشعر بحساسة الكلمات تتدافع في ذهنه، ولكن دون أن يجد لها قدرة على إخراجها... ذات خلوة يستحضر قراءً ونقاداً افتراضيين يمثلون في خياله كالحقيقة



عن تعدد مستويات اللغة والتقنية والأكليات الفنية وما إلى ذلك.

من مظاهر التجريب في رواية «الطيب» هو اشتغالها اللافت على الروائيّة كإداة فنيّة مستحدثة ما زالت بعد قيد التجربة والبحث... ورغم أن المدونة السردية العربية على وجه الخصوص لم تظفر بعد بمفهوم محدد لهذه الأداة، فإن «الطيب» غامرت بالقول – على طريقتها – واعتبرتها في كلمة موجزة: هي كواليس الكتابة المستثمرة في النص المنجز. وهذه الكواليس لها دوائر زمنية سابقة للإبداع، ومتساوقة معه ومستتغلة له، وواقعة بعده. تتناول الحالة المصاحبة للكتابة وتكشف عن الورشة السريّة التي صنع فيها النص... وهي تتسع لأكثر من مجال وتنتشر على مساحات متعددة، منها المساحة النفسية والوجدانية للكاتب... كذلك بيئته الاجتماعية والمعيشية، وما إلى ذلك من تفاعلات المبدع مع واقعه المتداخل المتشعب... لقد حاولت «الطيب» أن تستوعب الروائيّة في دلالاتها وتحليلاتها وفق ما سمح به النص، وتزعم أنها حرّرت من الفضاء النظري وأنتزله منازل التطبيق ما وسعها المجال.

إن رواية «الطيب» تحمل في طواياها أكثر مما اختزلته هذه الكلمات، يضيق المجال لعرضها جميعاً.

أو أشد، وشيئاً فشيئاً يدخل معهم في لعبة طريفة تقوم على الاشتراك في بناء نص سردي... ويستخدم معهم في جدل متواصل طيلة الرواية، مما يولد حركة متدفقة في النص تنتشر على عذة مساحات ودوائر تتقاطع وتتداخل وتتشابك في ما بينها، تطال المواطن التونسي قبل وأثناء وبعد الثورة... ومن هنا فإن رواية «الطيب» خلقت في عالمها ثلاثة خطوط كبرى اتسمت بالتمايز والتجاور.. الأول تضامن عالم الدم والأعصاب (الواقع المعيشي)، والثاني عالم الحبر والورق (القصة المتخيّلة)، أما الثالث فيحتله عالم القراء والنقاد، (النقد في بعده النظري).

التجريب في رواية «الطيب»

«الطيب»، رواية اختارت أن تخوض مغامرة التجريب والذهاب فيه إلى المدى الأقصى، لا يقتصر على ناحية دون غيرها، بل يشمل دوائر لا متناهية تتسم بالتشعب والتشظي والامتداد على مستوى الدلالة والشكل والفن عموماً... ومن هنا فإن المبدأ العام الذي تقوم عليه هو التعدد... تعدد في الرؤى والمواقف وجهات النظر والأصوات والضمائر والزوايا والشخوص والأحداث والأزمنة والأمكنة والقضايا والهوام والمشاغل، فضلاً

محمود ياسين... وداعاً

القصيفي تسلّم كتاب «لبنان الأنبياء والشعراء» لعاطف مرعي



ورحب القصيفي بمرعي وقال: إن هذا الكتاب يثري المكتبة اللبنانية، ويقدم إضافة نوعية، ويفتح أمام المهتمين نافذة على إبداعات وصفحات كانت مستغلقة على كثيرين، وتعيد إلى الذاكرة صورة لبنان الحضارة، ويشرع أبواب الأمل بأن وطننا يحتوي على مثل هذه الكافة من الكنوز الأدبية والفكرية، لن يسقط مهما اشتدت عليه العواصف.

وتبنى القصيفي ما دونه القاضي الدكتور بشارة متى في خاتمة الكتاب أن مرعي أحاط بعناية الأب وحضانه هؤلاء الشعراء والأنبياء الأتئين من أعماق العهود، فأخذ من حملتهم الشعرية والتاريخية ما خصوا به لبنان، حتى يمكن الكلام عن عهد ثالث يضاف إلى العهدين القديم والجديد. هذا العهد هو تاريخ بلإبداع واناقة».

استقبل نقيب محري الصحافة اللبنانية جوزف القصيفي في مكتبه في مقر النقابة، بحضور أمين سر النقابة جورج شاهين وعضو مجلسها يمني شكر غريب، عاطف قيصر مرعي الذي قدّم له كتابه لبنان الأنبياء والشعراء، وهو يقع في 547 صفحة عدا الخلاف، وهو «انطولوجيا تجمع أروع ما قيل في لبنان من شعر، بدأ من مزامير أنبياء العهد القديم وأتاسيدهم، مروراً بالشعراء العرب الأقدمين، والشعراء اللبنانيين في كل الحقب وصولاً إلى يومنا هذا. وهذه الانطولوجيا اختار واضعها بعناية وذاققة رفيعة مختارات من الشعر الفصيح والمحكي، وترجمات اللبنانيين غنوا وطنهم بلغات عالمية، وقد أوردتها بلإبداع واناقة».

لحظات سيئة



■ حيدر الهاشمي

مرة أخرى أعود لحضن أمي الغابية أستغل هدوء الليل وحيل الفراشات الداكنة في أعماقي.

فأنمو مع الأذغال والحشائش...!!

ومرة قال لي صياد باس كلما حاولت أن اصنعك سهماً يتردد القوس ويتحول إلى ربابية!!

قالت له السهام الأخرى: هذا عودٌ وحيدٌ وحزين، فقد ذاته، لا يمكنك جمعه بيننا.

فكلمنا فحرت أن تصيب قلباً آخر..

نزف بين يديك!

ومرة حملني طائرٌ صدفةً أراد أن يكون له عشاً

وحين هبّ الريح غزفت كل نقوبي

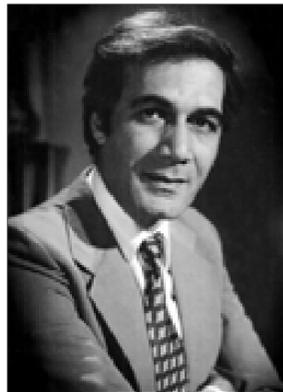
حلقت عالياً وصاح

ياشدة الألم

ثم عاد ليحضنني

فتناثرت ريشاً

في كل مكان...!!



في العمر مساحة أكبر للعب أدوار مميزة في السينما. حصل على أكثر من 50 جائزة في مختلف المهرجانات في مصر وخارجها فقد حصل على:

- جوائز التمثيل من مهرجانات طشقند عام 1980.
- مهرجان سينما العربية في أميركا وكندا عام 1984.
- مهرجان عنابة بالجزائر عام 1988.
- جائزة الدولة عن أفلامه الحربية عام 1975.
- جائزة الإنتاج من مهرجان الإسمايلية عام 1980.
- اختير رئيس تحك يم لجان مهرجان القاهرة للإذاعة والتلفزيون عام 1998 ورئيس شرف المهرجان في العام نفسه إلى جانب توليه منصب رئيس جمعية كتاب وفناني وإعلاميي الجزيرة.
- كما حصل على جائزة أحسن ممثل في مهرجان التلفزيون لعامين متتاليين 2001، 2002.
- جرت اختياره عام 2005 من قبل الأمم المتحدة سفيراً للنبات الحسنة لمكافحة الفقر والجوع لنشاطاته الإنسانية المتنوعة.

توفي الفنان المصري محمود ياسين عن عمر ناهز 79 عاماً بعد أن أعده المرض لسنوات عن الفن والحياة العامة.

وكتب نجل الفنان السيناريست والممثل عمرو محمود ياسين على موقع «فيسبوك» توفي إلى رحمة الله والدي الفنان محمود ياسين.. إنا لله وإنا إليه راجعون.

ولد محمود فؤاد محمود ياسين في مدينة بورسعيد عام 1941 وتعلق بالمسرح منذ أن كان في المرحلة الإعدادية من خلال نادي المسرح في بورسعيد وكان حلمه آنذاك أن يقف يوماً ما على خشبة المسرح القومي.

وانتقل إلى القاهرة للانحياز بالجامعة وتخرج في كلية الحقوق وحقق حلمه بالانضمام للمسرح القومي الذي قدم عليه وعلى المسارح الأخرى عشرات الأعمال المميزة كما قدم في السينما أدواراً صغيرة في نهاية حقبة الستينيات إلى أن جاءت فرصته الكبيرة في فيلم (نحن لا نزرع الشوك) مع الممثلة والمغنية شادية عام 1970 وتواتت الأفلام بعد ذلك.

وفي التلفزيوني قدم ياسين عشرات المسلسلات ومنحه التقدم

درشة صباحية

ما زال المشهد قائماً

يكتبها الياس عشي

وصف ابراهيم عبيد دولة لبنان المستقلة حديثاً، وقد سماها «وردستان» أي بلاد الورد، فقال:
ما رأيت في حياتي «أشطر»، ولا أدنى، من ناس وردستان: فهم يعيشون في نظام سياسي فريد يرتكز على الدين، فلرئيس الدولة ملة، ولرئيس الوزارة ملة أخرى، (ونسي رئيس مجلس النواب)، ثم توزع المناصب، الكبيرة منها والصغيرة، حسب المذاهب والأديان. (...) ثم تجد في وردستان جماعات تناصر «نفاقستان»، وأخرى تؤازر «شقاقتان»، وثالثة تدعو إلى «توريپستان». وتمتد الدول تلك الجماعات بالمال التي ستقوم عند اللزوم بالتظاهر و... و...
ملاحظة: وحتى اليوم ما زال المشهد قائماً!

التين البلديّ المجفّف أصبح جاهزاً للتعليب لمؤونة شتوية . .



(تصوير: سعيد معلوي)

آخر الكلام

لمقاومة مدنية في مواجهة واقع الفساد والمفسدين

السيد علي عبد اللطيف فضل الله*

نحتاج إلى أن نصرخ في وجه هذا الواقع الظالم، في وجه هؤلاء الفاسدين من الطبقة السياسية... ماذا فعلتم بالناس وأنتم ما زلتهم تمارسون إذلالهم، الناس تذل وهي تطلب المقومات الطبيعية للحياة، تذل في لقمة عيشها وطلب حاجاتها والغلاء يتفشى وقيمة العملة الوطنية تسقط وأنتم تتحدثون وتتساجلون وتعيشون المهارات السياسية، وأنتم تبحثون عن حساباتكم الفئوية والمذهبية، وأنتم بمنأى عن كل هذه الأوضاع المعيشية الصعبة، لأنكم أغنياء على حساب جوع الناس وعلى حساب أموالهم وحقوقهم.

ماذا تفعلون؟ الناس تتلوع جوعاً وفقراً ومرضاً... وأنتم ليس لديكم إلا الوعود التي لا تسمن ولا تغني من جوع. تنشغلون في كل هذه الحسابات ولتكنم في الحقيقة عندما تستكون وعندما تتصرفون إلى شؤونكم فأنتم تمارسون الجريمة الحقيقية بحق الناس، والناس لا بد لها أن ترفع الصوت وتواجه هؤلاء لأن الذي أسقط الناس في كل هذا الواقع المزري لا يمكن أن يكون هو المنقذ. هذه العقيلة السياسية البالية، هؤلاء الذين استغلوا الناس من أجل مصالحهم لا يمكن أن يكونوا هم وسيلة لإنقاذ الناس.

تنشغلون بحساباتكم ولا تستطيعون أن تصلوا إلى التفاهات الوطنية، تحسبون الارتباك للخارج وأن تكونوا وكلاء محليين للجهات الخارجية، وبدلاً من أن تستحضروا كل الإمكانيات وكل عوامل القوة لمواجهة الأزمة المعيشية التي تطال الناس تنتظرون الإمدادات الخارجية لتقوموا بدوركم كأن ليس لكم إلا أن تصوبوا على المقاومة وعلى أهلها ونهجها، ولا تلتفتون إلى أن عزة وكرامة هذا الوطن هي نتيجة فعل المقاومة وحضورها وجهاد مجاهديها. لا تستطيعون تشكيل حكومة وصياغة الحلول إلا على أساس إيجابيات الخارج، ولا تستطيعون أن تبادروا لأن الحس الوطني لديكم أصبح في أدنى مستوياته، هذا إذا كان لا يزال لديكم حسن وطني! لأن من يقتل شعبه بكل هذه الوسائل ومن لا يبادر لأن يكون في خدمة شعبه، هو متآمر على وطنه وقضايا أمته.

لذلك نحن ندعو للانطلاق بمقاومة مدنية لمواجهة هؤلاء الفاسدين، لأن من استطاع أن يكسر التوازنات الدولية في مواجهة القرارات التي أرادت أن تضيء الشرعية على الاحتلال وعلى واقع العدوان والجريمة من قبل العدو «الإسرائيلي»، لا يمكن لمن فعل وأنجز كل ذلك إلا أن يكون مقاوماً لحالة الفساد، وحامياً للناس ومدافعاً عنهم في مواجهة هذا الواقع المزري، الذي لم تعد الناس قادرة على تحمله، وبات لا بد من حالة إنقاذية تجمع كل الناس من كل الأطياف والمكونات والمذاهب والطوائف في موقف واحد موحد لمواجهة هذا الواقع الفاسد ولتحقيق نقلة نوعية جذرية باتجاه كل ما يحقق المصلحة الوطنية العليا، وهل هناك مصلحة وطنية عليا لا تكون في سبيل راحة الناس وتنمية المجتمع وتحقيق ازدهاره على قاعدة صلبة ومتينة تؤسس للأجيال الطالعة مستقبلاً أفضل على كل المستويات؟

* رئيس «لقاء الفكر العالمي»

موسم مبارك ورزق جديد لفلاحي العطاء في وادي النضارة أهالي الزويتينة يجنون ما تبقى من محصول الزيتون



وتاهيل طريق الحرش ليكون خطاً يسرع من وصول آليات الإطفاء في حال نشوب أي حريق.

الزيتون الذي تتميز به بلدته.

سنكري

بينما اعتبر حنا مخول أن السبب الأساسي الذي حد من امتداد الحريق هو التكتاف بين أهالي المنطقة وعناصر الإطفاء الذين لبوا النداء فوراً وعلى يومين متتاليين لكون الحريق أحمق في اليوم الأول وعاد ليتجدد في اليوم الثاني. وهو لا ينسى الجهد الذي بذله رجال الإطفاء والتكتاف بين أبناء المنطقة في إخماد الحريق.

بجني ثمار الزيتون من حقله الذي اقتربت النار من أطرافه ولكن بهمة طواقم الإطفاء وأبناء البلدة تم إخمادها قبل دخولها إلى حقله وشارك بعملية الإخماد مع أهالي البلدة وعناصر الإطفاء يداً بيد، لافتاً إلى أنه ورغم الخسارة التي تعرضت لها المنطقة من أشجار حراجية ومثمرة سنعمل من جديد على إعادة الخضار إليها.

مطانيوس

بسام مطانيوس أوضح أن لديه حقلين أحدهما التهمته نيران الحرائق وسيعيد زراعته من جديد والآخر يقوم الآن بجمع ثماره من

أحمد نصار

بعد أيام على إخماد الحرائق التي طالت أشجاراً مثمرة وحراجية ببلدة الزويتينة في منطقة وادي النضارة، ريف حمص الغربي، بدأ فلاحو البلدة بجني ثمار الزيتون من الحقول التي لم تطلها النيران متمسكين بعزيمتهم وحيهم لأرضهم التي زرعوها وهبوا لحمايتها من السنة التار.

أبو ميشيل

وعبر المزارعون عن فرحهم ببركة المحصول وما تبقى منه، فبين أبو ميشيل أنه بدأ اليوم

ملاحظة

إلتزاماً بقرار التبعية العامة الصادر عن مجلس الوزراء تعمل الجمعية بالتنسيق مع بلديات المناطق لتأمين حاجات المرضى من أدوية ومعدات وكافة الخدمات الصحية الأولية إلى منازلهم وذلك عبر فريق عمل متنقل من طبيب وممرضة



عند الحاجة يمكن التواصل مع الجمعية على الرقم الساخن

03/368597 07/831330

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية

تعمل جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية من خلال مركزها ومستوصفاتها

على تأمين الخدمات التالية:

خدمات صحية لتعمل على الأمراض المزمنة (أدوية)

معاينات طبية وتشمل: طب عام / طب نسائي ونوليد / أطفال قلب وشرايين / جراحة عامة / أسنان / أعصاب / أمراض عظام

خدمة التحصين (التلقيح) للأطفال من عمر شهران حتى 18 سنة

مستوصف ليل

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية

في إطار عملنا المستمر في المجالين الصحي والاجتماعي وفي ظل الظروف الصحية التي يمر بها لبنان

تعمل

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية بدعم ومواكبة من النائب أسعد جردان

من خلال

مركز الرعاية الصحية الأولية

مستوصفاتها الموزعة في قطري مرديون وحاصبيا

القائم في مرجعيون

حاصبيا
عين جرفا
جولة
رأسيا النصار

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية

الإدارة والتحرير

رئيس التحرير
ناصر قنديل

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

المدير الفني
محمد رسال

بيروت، شارع الحمراء، استرال سنتر
هاتف 01-748920. 1-2
فاكس 01-748923

المدير الإداري
نبيل بونكد

المدير العام
وليد زيتوني

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958